

قررت وزارة التعليم تدريس  
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم  
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

# اللغة العربية الكفايات اللغوية

التعليم الثانوي - نظام المسارات

السنة الثانية

قام بالتأليف والمراجعة  
فريق من المتخصصين

طبعة ١٤٤٤ - ٢٠٢٢

يوزع مجاناً للإيحاء

ح وزارة التعليم، ١٤٤٣ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

اللغة العربية ٢-١ الكفايات اللغوية، التعليم الثانوي ( نظام المسارات) السنة

الثانية / وزارة التعليم ط ١٤٤٤. الرياض، ١٤٤٣ هـ

١٩٩ ص ؛ ٢١×٢٥ سم

ردمك: ٠ - ٠٩٩ - ٥١١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

أ.العنوان

١.اللغة العربية - تعليم

١٤٤٣ / ٨٣٨٣

ديوي ٤١٠,٧

رقم الإيداع: ١٤٤٣ / ٨٣٨٣

ردمك: ٠ - ٠٩٩ - ٥١١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

[www.moe.gov.sa](http://www.moe.gov.sa)

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الوحدة التدريبيية الثالثة

الكفاية القرائية

القراءة التحليلية الناقدية



عنوان الوحدة

القراءة التحليلية الناقدية

موضوعات  
الوحدة

- عناصر الفعل القرائي.
- مستويات القراءة ومهاراتها.

الأهداف  
التدريبية

يُتوقع منك في هذه الوحدة أن:

- تحدد العناصر المكونة لعملية القراءة.
- تحلل لغة المجالات المختلفة وبُنائها المعرفية.
- تحدد المعاني الحرفية والأفكار الواردة في النص.
- تفسر التلميحات والتضمينات والأهداف غير المصرح بها في النص.
- تستنتج أحكاماً وأوصافاً ومواقف ... تضمنها النص. ولم يصرح بها.
- تحلل النص تحليلاً نقدياً تحكم على ما فيه من حقائق وآراء وبراهين واستنتاجات...
- تكتب دراسة تحليلية للنص المقروء تحدد معانيه الحرفية والتفسيرية والنقدية.
- تنتج نصوصاً وأفكاراً من إبداعك بالاستفادة من النصوص المعطاة.

## إرشادات المتعلم

- تدرّبت في المستوى الأول اللغة العربية (1) على خطوات القراءة (أسئلة ما قبل القراءة. القراءة التمهيديّة السريعة. الخطوات الخمس للقراءة المتعمّقة. أسئلة ما بعد القراءة. استراتيجيات التركيز). وكلها متطلبات أساسية للتمكّن من مهارات هذه الوحدة. فحاول مراجعتها. وتطبيقها في دراستك لنصوص هذه الوحدة.
- تشير الدراسات إلى أن غالبية الطلاب لا يستثمرون معارفهم وخبراتهم السابقة المتصلة بالموضوع المقروء. وأنهم يفصلون بين شخصياتهم والنص. وهذا عيب خطير. إن ما تتعلمه في المدرسة. أو ما تقرؤة في كتاب. أو صحيفة. أو تشاهده. أو تعيشه... كل ذلك يمثل ثقافة عامة هي مفتاحك الشخصي لفهم ما تقرأ من نصوص.
- القراءة عمل دؤوب للحصول على المعنى. فلا تتعجل في الفهم والاستنتاج. أعد القراءة أكثر من مرة وطبق خطوات القراءة التي تعلمتها. ثم حلل النص وحاكمه وأنت على ثقة من فهمك. إن عليك بإيجاز ألا تقول أنا أتفق مع. أو أنا ضد .. إلا بعد أن تقول أنا متأكد من أنني قد فهمت.
- تساعدك القراءة النقدية على تجنب كثير من المشكلات في الحياة. وتهيئك لحياة أكثر أمنًا واستقرارًا. وتبعدك عن أهواء المغرضين أو الابتزازيين ... فاحرص على إتقان جميع مهاراتها.
- إن مهارات القراءة الناقدة لا تنطبق فقط على النصوص المكتوبة. ولكنها تتعدى ذلك إلى النصوص المسموعة. وقراءة أفكار الآخرين وتوجهاتهم وإشاراتهم ... اجعل القراءة النقدية رفيقتك في الحياة.
- اقتن كراسة خاصة للقراءة. تسجل فيها: دراساتك النقدية. وتحليلاتك. واختياراتك من النصوص العلمية والأدبية مما تقرأ خارج المقرر.

## مراجع المتعلم

- فيليس ميندل (٢٠٠٠م): القراءة الصحيحة. ترجمة ونشر مكتبة جرير. الرياض.
- مورتيمر أدلر و تشارلز فان دورن (١٩٩٥م) كيف تقرأ كتاباً. الدار العربية للعلوم. بيروت.

## النشاطات التمهيدية

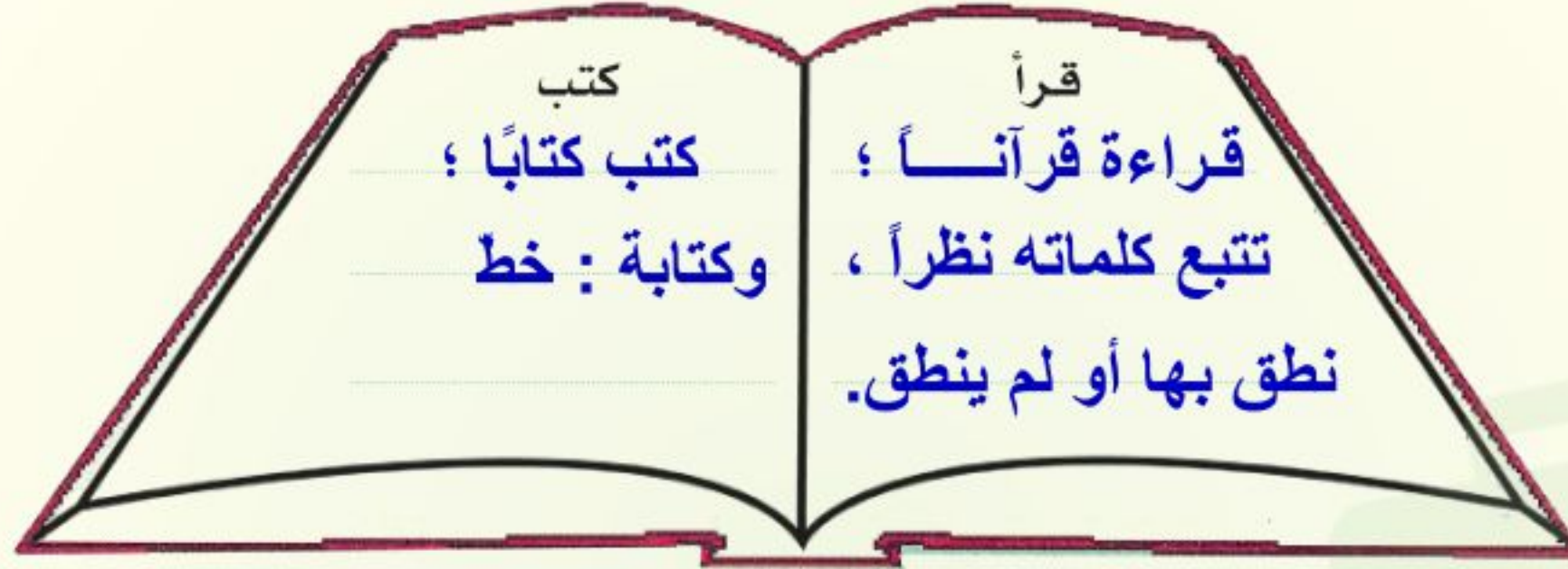


رابط الدرس الرقمي



www.iem.edu.sa

١ ارجع إلى المعجم الوسيط، وحدد منه معنى كل من الفعلين (قرأ) و(كتب)، ثم ابحث عن علاقة بينهما:



- الأشياء التي يقوم القارئ بضم بعضها إلى بعض:
- ❖ ضم الحروف في كلمات، والكلمات في جمل، ثم في فقرات
  - ❖ ضم معاني المفردات والجمل.
  - ❖ ضم الفقرات إلى بعضها.
  - ❖ ضم المعاني والأفكار لفهم النص فهماً إجمالياً.

بناءً على الدلالة اللغوية للفعل قرأ - فإن القراءة تعني:

### تحويل الرموز المكتوبة إلى معانٍ مقروءة

بناءً على الدلالة اللغوية للفعل كتب - فإن الكتابة تعني:  
تصوير الألفاظ والأصوات على شكل رموز مكتوبة.  
والعلاقة بينهما:

علاقة ترابط وتكامل دائم.

٢ فسّر مدلول (القراءة) في السياقات الآتية:

التفسير	العبارة
فهم واستنتاج.	قراءة أفكار الآخرين
تحليل الأحداث المستقبلية ( توقع - تنبؤ ).	قراءة الأحداث المستقبلية
فراصة - معرفة تعبيرات الوجه.	قراءة الوجوه
ملاحظة - معرفة الكلام من حركات الشفتين.	قراءة الشفتين



٣ ناقش التعريفات الآتية شفهيًا، ثم اكتب تعريفًا مناسبًا للقراءة بأسلوبك:

القراءة: عملية تكوين المعنى من نصوص مكتوبة.

القراءة: عملية إدراك الكلمات بالعين، وتفسيرها حسب خلفية القارئ وتجاربه، والخروج بأفكار وتعميمات وتطبيقات عملية.

#### ١. نشاط بصري:

السرعة في التقاط صور الكلمات + السرعة في الانتقال بين السطور.

#### ٢. نشاط عقلي:

فهم معاني المفردات والجمل وما بينها من العلاقات + التوليف بينها لفهم معنى النص + استخدام المخزون المعرفي لفهم النص.

القراءة تتكون  
من نشاطين:

القراءة: عملية عضوية في اللسان والعين والعقل لفهم معاني المفردات والجمل وقراءتها، ثم توليفها، وإدراك ما بينها من علاقات مضافاً إليه المخزون المعرفي.

٤ عمليات قراءة النص الأدبي: ( يمكنك الرجوع إلى كتاب: الكفايات اللغوية، اللغة العربية (٢) ))

حدد نوع النص: مقال، قصة، مذكرات، شعر، و صف ...

- تذكر عناصره الفنية. ( كل فن أدبي له عناصره الخاصة ).

- حدد من النص ما يمثل تلك العناصر.

تحليل البنية  
الفنية للنص

حدد:

- موضوعه وفكرته العامة - الأفكار الرئيسية وتفصيلاتها الجزئية.

- المعاني الظاهرة، والتلميحات والأهداف والمعاني الضمنية.

- المعاني المبتكرة (الأصالة والإبداع) - المعاني المكررة المشتركة مع نصوص أخرى (التناس).

- ثقافة النص: المرجعية البيئية والثقافية لألفاظ النص ومعانيه.

تحليل البنية  
اللفظية للنص

- لاحظ الموسيقى اللفظية (الوزن، التوازن، السجع، الجناس) وبين قيمتها الجمالية.

- تأمل الصور الخيالية (التشبيه، الاستعارة، المجاز، الكناية) وشرحها.

- تأمل نظم الجملة (ترتيب الألفاظ في الجملة، والاستخدامات الخاصة للأساليب النحوية).

تحليل البنية  
البلاغية للنص



## ٥ اقرأ:

يقدم الكاتب مساعدة حقيقية للقارئ باتباعه نظاماً منطقياً لتتابع الجمل في النص ؛ فإذا اكتشف القارئ ذلك التنظيم سهلت عليه عملية فهم أفكار الكاتب، وتحديد المعلومات ذات الأهمية في النص. ومن الأنماط الشائعة في تنظيم النص:

- ◆ التعداد : تفصيل الجمل إلى جزئيات، و يستخدم الأرقام عادة.
- ◆ ذكر السبب أو النتيجة ( والسبب في ذلك ، ونتيجة لذلك، لأن ).
- ◆ المقارنة : بيان و جوه الشبه أو الاختلاف بين شيئين.
- ◆ الترتيب الزمني أو المكاني، من الأقدم إلى الأحدث أو العكس / من البعيد إلى القريب، من الأعلى إلى الأسفل أو عكسهما.
- ◆ التعريف : مصطلح + تعريف، كأن يقول ( الفاعل هو: اسم مرفوع ..... ) .
- ◆ القصة أو الحكاية ( يروي، يقال، بينما كان ... في يوم ... ) .
- ◆ السؤال، الجواب - العرض، التلخيص - الفكرة، الشرح أو التمثيل - الحوار.

أكمل الجدول الآتي كما في المثال:

العبارة الدالة	نمط التنظيم	النص
سأل + علامة الاستفهام	السؤال، الجواب	سأل معاوية عمرو بن العاص يوماً، فقال: من أبلغ الناس؟ قال: من ترك الفضول، واقتصر على الإيجاز.
قال - فقال - حدث	الحوار	حدث أبو العيناء، قال: كنت يوماً عند ابن الجهم، إذ أتاه رجل، فقال له: وعدتني وعداً، فإن رأيت أن تنجزه ! فقال: ما أذكر ! فقال الرجل: إن لم تذكره ؛ فلأن من تعدُّه مثلي كثير، وأنا لا أنساه ؛ لأن من أسأله مثلك قليل. فقال: أحسنت، لله أبوك ! وقضى حاجته.
مثل - كمثل.	التمثيل والتشبيه	عن النعمان بن بشير <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> " مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ".
ولكي يسهم... فقد سعت...	ذكر السبب والنتيجة	ولكي يسهم تدريس العلوم مساهمة فعلية في تكوين الأجيال واعداد الكفاءات الواعية؛ فقد سعت الدول المتقدمة إلى إصلاح برامجها التعليمية وتطويرها بما يتلاءم مع تبسيط تلك العلوم في محتواها، ومصطلحاتها، ومنهجيتها ؛ لكي يسهل على الطلاب في مختلف الأعمار استيعابها ...
ثلاث	التعداد	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> " آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان ".



٦ اقرأ النص الآتي، ثم لخصه في خريطة مفاهيمية تبين مفهوم القراءة: (نشاط ذاتي)

### مفهوم القراءة

القارئ ضد الأمي، والامي هو الذي لا يحسن القراءة والكتابة، فإذن القارئ هو الذي يحسنهما، وفي السيرة النبوية: (اقرأ. قال: ما أنا بقارئ).

القارئ يفك شفرات النص المكتوب ( يتعرف على رموزه البصرية ). هذه الشفرات هي رمز اللغة التي يستخدمها المتحدث عندما ينطق بلغته، رسمها الكاتب وفق قواعد النظام الكتابي المتعارف عليه بين أبناء لغته.

والنظام الكتابي يشمل: رسم الحروف، وعلامات الترقيم، وقواعد الإملاء، وكتابة الأرقام، والرموز الرياضية، والكيميائية، والمختصرات، والإشارات، ومصطلحات الرسوم والمصورات الجغرافية ... إلخ. يُفترض أن الشخص الذي يستطيع تمييز الرموز البصرية ويعرف تفاصيل النظام الكتابي للغة ما، يكون قادراً على قراءة أي نص فيها؛ بمعنى أنه لا يتعثّر في فك رموزه وشفراته الكتابية، ولكنك حين تنظر إلى نص مكتوب فإنك لا تجده مجرد رموز كتابية، وإنما هو رموز في سياقات دلالية، تعبر عن ثقافة خاصة، وتؤدي رسالة معينة. تلك هي ثقافة النص، ورسالة الكاتب. والقارئ الذي يفتقر إلى ثقافة النص المكتوب يقف حائراً أمام فك رموزه، ويعجز عن فهم سياقاته، ومن ثمّ يعجز عن قراءته.

فالتعرف على الرموز الكتابية ( البصرية ) شرط قراءة، ولكنه لا يضمن صحة القراءة ولا الطلاقة فيها، الشرط الأساسي للقراءة تمكّن القارئ من ثقافة النص.

دلالات الألفاظ ( معانيها المعجمية ) جزء أساس في ثقافة النص. إذا صادفتك لفظة في أثناء القراءة لا تعرف مدلولها فإنك ربما عجزت عن قراءتها، أو على الأقل ستتوقف عندها لتتأمل حروفها وحركاتها، هذه الوقفة ستؤثر حتماً على طلاقة القراءة، ومن ثمّ على الفهم.

الجزء الثاني من ثقافة النص هو ما يحتويه من معلومات ومفاهيم وقواعد ونظريات ... افتقار القارئ إلى مضامين النص المعرفية، ومفاهيمه الاصطلاحية يؤدي إلى توقف الفعل القرائي؛ أي انعدام الفهم، وتعطل فك الرموز البصرية. جرّب أن تقرأ كتاباً أو مقالة في علم لا تعرف فيه شيئاً.

وهناك أيضاً الكاتب (المرسل): ثقافته، شخصيته، أسلوبه في نظم الجملة والتعبير عن أفكاره، رؤيته للموضوع .. هناك كتاب تسهل قراءة نصوصهم مهما كانت غرابة موضوعاتها، وآخرون يعبرون عن أفكار شائعة بأساليب ركيكة أو غير سلسة أو بتقعر لغوي أو بأسلوب رمزي؛ مما يجعل مهمة القارئ في غاية الصعوبة.

وأخيراً هناك القارئ (المستقبل): ثقافته، شخصيته، رؤيته للموضوع، خبرته في تحليل النصوص وفهم مراميها وأهدافها الضمنية، وقدرته على التنبؤ بما سيأتي اعتماداً على السياق.

ويمكن أن تضيف إلى ذلك الموقف القرائي، وما يحيط به من ظروف تسهل عملية القراءة، أو تزيد من صعوبتها، أو توجه الفهم توجيهاً خاصاً.

وخلاصة الأمر أن القراءة عملية تتفاعل فيها خصائص كل من القارئ والنص، أي أن الإشارات المتوافرة في النص تحدث توقعات وفرضيات لدى القارئ تدفعه إلى تمحيصها والحصول على أدلة تساندها أو تنفيها. كما أن القارئ يوظف معارفه وميوله وأهدافه وتوقعاته في بناء معنى النص.



## القراءة

مفهوم القراءة

النظام الكتابي

فك الرموز الكتابية

دلالات الألفاظ

ثقافة القارئ

الرموز البصرية والكتابية

ثقافة النص

٧ أربع خطوات للقراءة المركزة: ( يمكنك الرجوع إلى كتاب الكفايات اللغوية اللغة العربية (١) (نشاط منزلي)

الخطوة	عمل القارئ
ما قبل القراءة	- يحدد هدف القراءة: لماذا أقرأ؟ يستذكر معلوماته السابقة: ماذا أعرف عن الموضوع؟ يستعد للقراءة: يهيئ المكان، والأدوات، ويستعد نفسياً وفكرياً. يضع خطة للتأكد من الفهم: التسميع، المناقشة، حل أسئلة ...
القراءة التمهيديّة السريعة	يقرأ مطالع فقرات المقدمة. يقرأ العناوين الرئيسية. يفحص الرسوم والجداول. يأخذ فكرة عن بنية الكتاب. يحدد الأساليب التي استخدمها المؤلف لمساعدة القارئ.
القراءة المتعمقة للموضوع في خمس خطوات	الخطوة
	استطلع
	أسأل
	أجيب
راجع	الإجراءات
	اقرأ مطالع الفقرات؛ لتحديد الأفكار الرئيسية والجانبية للموضوع. ضع خطاً تحت الجملة التي تحمل الفكرة، أو لخصها في الهامش.
	تحويل الأفكار أو الجمل الرئيسية إلى الأسئلة.
	أي القراءة بانتباه وتركيز للبحث عن إجابات... ثم تعديل
	غلق الكتاب ... والإجابة من الذاكرة.
	مراجعة الإجابات ثم تعديل الأسئلة أو إعادة القراءة.
	هل أنا بحاجة إلى المزيد من المعلومات؟ هل أجبت عن جميع الأسئلة؟ هل الإجابة صحيحة؟ ما مدى كفاية الملخص؟ متى يكون موعد المراجعة اللاحقة؟



طبق الخطوات الخمس للقراءة المتعمقة في قراءة النص الآتي:



### اقرأ بعقلك

الكاتب: فيليس ميندل

عقلك هو الذي يقرأ وليست عينك، فالقراءة في جوهرها تعد طريقة للتفكير، دعنا نقارن مهارة القراءة بمهارة اعتيادية مثل الكتابة - على الآلة -، فإذا كنت كاتباً جيداً، فأنت لست في حاجة إلى النظر إلى لوحة المفاتيح على الإطلاق، فعملية الكتابة تتم بطريقة تلقائية لدرجة أن ذهنك يمكنه التركيز تماماً على الأفكار التي تقوم بالكتابة حولها، أو على النص الذي تقوم بنسخه.

وكذلك تعد المهارات الأساسية للقراءة أمراً تلقائياً، وبوصفك قارئاً ذا كفاءة، فإنك لا تركز على النطق بكل كلمة تقرؤها فقد أتقنت هذا الجانب، ومن ثم فهو لا يتطلب منك قدراً كبيراً من الطاقة الذهنية وهذا أمر طيب؛ لأنك تحتاج إلى كل قدراتك العقلية لتكون معك للقيام بالعمل الحقيقي المتعلق بالقراءة وهو الفهم.

وتعد القراءة العقلية أكثر من مجرد عمل شجاع، فهي عمل مهم أيضاً، فالقراءة تتطلب أحكاماً نقدية، من أول نظرة على الفقرة المكتوبة وحتى القرار النهائي الخاص بالقراءة المتعمقة. وتمكنك رؤيتك القرائية من ممارسة القراءة بصفاتها عملاً عقلياً مكوناً من عمليات التصفية والحكم والنقد والقبول والرفض لأي مادة قرائية تقوم بقراءتها، كالخطاب أو المقالة أو الكتاب أو الرسالة أو مذكرة العمل.

من كتاب القراءة الصحيحة

١- الفكرة الرئيسة :  
القراءة عملية عقلية  
وطريقة للتفكير

٢- سؤال : كيف تكون  
القراءة عملية عقلية  
تلقائية ؟

٣- قراءة الفقرة  
ومحاولة استخراج  
الإجابة

٤- الإجابة عن السؤال  
من خلال الفقرة

٥- التأكد من  
صحة الإجابة



٩ قدم دراسة تحليلية للنص الأدبي الآتي، حاول أن تطبق خطوات قراءة النص الأدبي وعملياتها، ثم اعرض دراستك على معلمك وزملائك. (نشاط منزلي)

## ليس كالعصافير!!

د. خيرية السقاف

عصافير تُحسن تجديد أعشاشها.. كلما تساقط الجاف منها، حملت بين مناقيرها منتقاة آخر لعمارها.. العصافير وهي تجلبها، تتقن أين تضعها.. العصافير لا تفكر.. تتحرك بتلقائية كيائها، بطبيعتها المشاءة.. أليست أعشاشها تُهجر كلما بُعد بها المزار؟! أو ترحلت بها المواسم، قسرها جفافاً، أو عمّها جذباً؟!.. العصافير تدرك الحياة للروح فيها، تفرُّ لهلاك، ولا تؤوب إليه.. وحين يكون لا تعنى بأعشاشها الخالية منها.. ولا تحملها حيث ترحل، فلا حاجة لها فيها.. ربما تموت الأشجار، وتساقط الأعشاش، أو تتكسر..

الإنسان يشبهها في بعض، ويختلف في كثير.. كثير.. وهو على أية حال ليس الأمثل.. الإنسان يتعامل مع الحياة كأنه الفريد.. ومع عُشه كأنه التليد.. تأتيه المواسم.. تتاح له الفضاءات.. يتحول له اليباب مروجاً، والفضاء مراكب.. تأتيه الأجنحة، توأليه الفرص.. ليس للعصافير عقله.. لكنه في شأن دنياه يعطّله.. يأسن الماء فيقطّره.. تعجف التمرة فيأكلها.. يحاول أن يشمر عن ساقيه، ليقفز إلى جدولٍ عذبٍ يشق بكلفٍ يباب جموده!!

صحيفة الجزيرة. العدد ١٦٥١٩

## اختبار قبلي



اقرأ النص الآتي قراءة متعمقة في خمس خطوات: (استطلع، أسأل، اقرأ، أجب، راجع)

## مكتبة الملك فهد الوطنية

رغبة من أهالي مدينة الرياض في التعبير عن مشاعر الحب والولاء لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد رحمه الله بمناسبة توليه مقاليد الحكم رأوا أن يعبروا عن ذلك بإقامة معلم تذكاري، فكان الإعلان عن مشروع المكتبة في الاحتفال الذي أقيم في عام (١٤٠٣هـ)، والذي حظي بدعم مادي من الدولة نفسها على أنها عامة، ثم تحولت لاحقاً إلى مكتبة وطنية باقتراح من الملك سلمان بن عبد العزيز بهدف جعلها تخدم فئات المجتمع السعودي كافة.

وقد روعي في اختيار موقعها أن تكون منطقة حيوية مهمة بقلب العاصمة - الرياض -، وهذا الموقع يعطي المكتبة إمكانية النجاح في أداء دورها بنسبة كبيرة نظراً لسهولة الوصول إليها ووضوح المكان وبروزه، فهو قلب الرياض الحديث.

يتكون المبنى من دور أرضي تعلوه ثلاثة أدوار تغطيها قبة سماوية غاية في الجمال، وقد صمم بطابع معماري حديث مزين بالزخارف العربية والنقوش الرخامية.

ولقد تمكنت مكتبة الملك فهد الوطنية خلال المدة الوجيزة منذ إنشائها من تحقيق كثير من الإنجازات الطموح التي انطلقت أساساً من تكوين البنية الأساسية في التنظيم وتطوير الكوادر البشرية وتنمية مقتنيات المكتبة وتجهيزاتها اللازمة، لتنفيذ مهماتها، وتحقيق أهدافها في مجالات التوثيق وحفظ الإنتاج الفكري السعودي، وتقديم الخدمات المعلوماتية، بما يتلاءم مع التنمية الشاملة التي تشهدها المملكة العربية السعودية.

وفي مجال بناء المقتنيات فقد اقتنت المكتبة كثيراً من أوعية المعلومات المطبوعة، والمواد السمعية والبصرية، مثل: الأقراص البصرية والمصغرات، والوثائق المحلية، والمسكوكات، والكتب النادرة، والمخطوطات، كما حصلت المكتبة أخيراً على الدفعة الأولى من المخطوطات العربية النفيسة من جامعة برنستون الأمريكية، وهي عبارة عن مصورات من مجموع المخطوطات والكتب النادرة التي تلقتها المكتبة هدية من صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب رحمه الله.

ومنذ تطبيق نظام الإيداع والترقيمات الدولية عام ١٤١٤هـ، تمكنت المكتبة من تسجيل وفهرسة كثير من الكتب والدوريات الجارية، كما بدأت المكتبة في إعداد الترتيبات النهائية لتسجيل الأوعية السمعية والبصرية وإيداعها حسب متطلبات نظام الإيداع الوطني. وبذا فإن المكتبة تقتني منها أكبر مجموعة يضمها مكان واحد، وتجدر الإشارة إلى أن عمليات التوثيق والتسجيل التي تقوم بها المكتبة غيرت نمط الإحصاءات التقديرية السائدة عن حجم الإنتاج الفكري السعودي، سواء في المصادر المحلية أم الأجنبية، ومنذ أن أصبحت المكتبة المركز الوطني للإيداع والتسجيل أسهمت بدور إيجابي في تحسين شكل الكتاب السعودي، ونشره، والتعريف به، وذلك من خلال الفهرسة في أثناء النشر وتخصيص الأرقام المعيارية الدولية.

كما أن المكتبة تولي عناية للتجهيزات ونظم الحفظ والاسترجاع، وترميم وصيانة المخطوطات والكتب النادرة، كما قامت المكتبة بتكوين قواعد البيانات، وعمليات التوثيق الآلية، وكذلك الحصول على مصادر المعلومات على أقراص بصرية، وبناء شبكات المعلومات الداخلية التي تساعد على تنظيم المعلومات وتداولها.

وفي مجال خدمات المعلومات، تقوم المكتبة بتقديم المعلومات والإجابة عن الاستفسارات المباشرة، وعبر وسائل الاتصالات المختلفة.

كما تشارك المكتبة بدور فعال في المعارض المحلية والعربية بنشر وعرض مطبوعاتها وغيرها من الإنتاج الفكري السعودي، هذا إلى جانب الاتصالات، والبرامج التعاونية، وتبادل المعلومات والمطبوعات مع الجهات العربية والأجنبية، مما يعكس الدور الثقالي والحضاري الذي تقوم به المكتبة داخلياً وخارجياً.

وهذا يؤكد الدور الكبير الذي تضطلع به مكتبة الملك فهد الوطنية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي تدور حول جودة التعليم، وإنشاء بنية تحتية مرنة، وجعل المدن شاملة وأمنة ومستدامة، وبناء مجتمعات سلمية، وترسيخ مبدأ العدالة والمساواة، وكذلك تحقيق رؤية المملكة مثل غيرها من المؤسسات الوطنية.



وهذا يؤكد الدور الكبير الذي تضطلع به مكتبة الملك فهد الوطنية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي تدور حول جودة التعليم، وإنشاء بنية تحتية مرنة، وجعل المدن شاملة وأمنة ومستدامة، وبناء مجتمعات سلمية، وترسيخ مبدأ العدالة والمساواة، وكذلك تحقيق رؤية المملكة مثل غيرها من المؤسسات الوطنية.

١ - الفكرة الرئيسية :  
تأسيس مكتبة الملك فهد  
وموقعها ومكوناتها

2 - سؤال : صف مكتبة  
الملك فهد ومتى تم  
إنشائها

3 - قراءة الفقرة  
ومحاولة استخراج  
الإجابة

4 - الإجابة عن السؤال  
من خلال الفقرة

5 - الإجابة عن السؤال  
من خلال الفقرة

6 - مراجعة الإجابة  
للتأكد من صحتها

## عناصر الفعل القرائي



www.icn.edu.sa

## ظروف الموقف القرائي

ثقافته - أسلوبه -  
مهاراته القرائية - رؤيته  
- موقفه من الموضوع -  
علاقته بالكاتب

❖ المعجم  
❖ لغة المجال  
❖ لغة الكاتب

اللغة

ثقافته - أسلوبه -  
مهاراته الكتابية - رؤيته  
- موقفه من الموضوع -  
علاقته بالقارئ



❖ نوع النص  
❖ محتوى النص  
❖ تنظيم النص

النص



## الاستنتاج

خمسة عناصر تشكل الجوانب الرئيسية للفعل القرائي، وتتحكم في تكوين المعنى:

عناصر الفعل القرائي	دورها في تكوين المعنى
الكاتب	- يستطيع الكاتب الخبير أن يوصل الأفكار الصعبة إلى عامة القراء بأسلوب سهل. - إذا كان الكاتب خبيراً في مجاله فإنه يحظى بمصداقية عالية. - إذا كان الكاتب موضوعياً فإنه سيعالج موضوعه بحيادية تامة.
الكاتب والقارئ	ثقافة، مهارة، وفهم، ورؤيتهما القرائية والكتابية، وموقفهما من الموضوع.
اللغة	المعجم: إذا كانت ألفاظ الكاتب مألوفة لدى القارئ، فسيكون فهمه أدق. لغة المجال: إذا كان القارئ يمتلك لغة المجال المعرفي للنص فسيفهم مصطلحاته ولغته. لغة الكاتب: إذا عبر الكاتب عن أفكاره بأسلوب مباشر ولغة مبسطة فسيفهمه أي قارئ.
النص	نوع النص: لابد للقارئ أن يعرف نوع النص وعناصره الفنية. محتوى النص: الوضوح والغموض، الحقيقة والخيال. مضمون النص: الالتزام بأعراف الكتابة
ظروف الموقف القرائي	كلما كانت ظروف الكتابة متشابهة بين الكاتب والقارئ كان التحليل والتأثير أعمق وتؤثر ظروف القارئ وحالته النفسية على مدى فهمه للنص.

## نشاطات التعلم



١ في ضوء معرفتك بعناصر الفعل القرائي. علق على النص الآتي:

**الكاتب:** يكتب بموضوعية

ولغته سهلة ، وأسلوبه

بسيط.

**لقارئ:** يستطيع أن يفهم ما

يعنيه الكاتب بسهولة؛ لأن

فناك تشابها بينهما في عدم

الخبرة بعالم الصواريخ.

**مضمون النص:** يرى

الكاتب أن محتوى المادة

المقروءة وثقافة القارئ

والكاتب كلها عوامل تؤثر

في الفعل القرائي ومدى

نجاحه

## أنا وعالم الصواريخ

فيليس ميندل

ما وجه الشبه بيني وبين عالم الصواريخ؟ ليس بالشبه الكبير ... ويبدو أن أنماط قراءتنا لا تتشابه فيما بينها، ويعمل عقلنا بشكل مختلف جداً. دعنا نقارن ... غالباً ما تتم كتابة مقالات عالم الصواريخ بأسلوب يبدو كاللغة الهيروغليفية بالنسبة لي، ولا يمكنني حتى حل شفرة عناوين المقالات في جرائده المهنية ... وإذا ما كان لابد لي من قراءة إحدى جرائد عالم الصواريخ المهنية، فإن الأمر حتماً سيكون مثل الكارثة، فسوف أمضي في القراءة ببطء شديد مع نطق كل كلمة بصوت عال، وسأكون في حاجة إلى معجم علمي بجوارتي، ولن أكون قادراً على قراءة تلك العلامات التي لا يستطيع حل رموزها إلا علماء الصواريخ. والأمر بالنسبة له على العكس من ذلك، فهو يبحر من خلال هذه الجرائد بنفس سرعة إبحاري في دراسة أبحاث القراءة، مع شعوره بالارتياح؛ لأنه يفهم بسهولة، ويعرف بالضبط ما يبحث عنه، وقادر على الاستيعاب السريع.

إن ما يجده القارئ في الصفحة المطبوعة يعكس معرفته وافتراضاته والكثير من الأحداث المعرفية الأخرى؛ لذا فإن ما أجده في جريدة علم الصواريخ يعكس معرفتي وافتراضاتي وحياتي المعرفية التي تستبعد أي معرفة بعلم الصواريخ. وتبين لنا الفطرة أنني وعالم الصواريخ لن نقرأ بنفس الطريقة، على الرغم من كوننا قارئين ذوي مهارة عالية، وهذا شيء طيب؛ لأننا نضبط قراءتنا لتناسب مع أهدافنا الفريدة، ومواهبنا ومتطلبات عملنا.

من كتاب القراءة الصحيحة

٢ صنف المواد الدراسية التي تدرسها، بحسب الجدول: (نشاط منزلي)

مواد أفهم لغتها ومصطلحاتها بسهولة	مواد أجد صعوبة في فهم مصطلحاتها	مواد أجيدها تماماً كالخبراء فيها
<ul style="list-style-type: none"> <li>- علوم اللغة</li> <li>- العلوم الاجتماعية.</li> <li>- مادة العلوم.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الرياضيات .</li> <li>- الفيزياء .</li> <li>- الكيمياء .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الجغرافيا .</li> <li>- بعض فنون التعبير .</li> <li>- علوم القرآن ، ولاسيما التجويد والتفسير .</li> </ul>





٣ اقرأ:

معلومات النص:	حوامل المعنى
المعلومات والأفكار والمشاعر والأهداف ... التي يعبر عنها النص.	
معلومات القارئ:	محددات المعنى
المعلومات والأفكار والرؤى ... المخزونة في ذهن القارئ حول الموضوع	
أ. لغة المجال: لكل مجال معرّف أفاضه ومصطلحاته الخاصة، مثلًا:	
❖ الجغرافيا (التضاريس، المناخ، السهول، الاستواء، السفانا، السواحل ..)	
❖ الأحياء (الأعضاء، الغذاء، الخلية، التكاثر، الأنسجة ..).	
ب. البنية المعرفية للعلم (طبيعة المادة): لكل علم طبيعته الخاصة مثلًا:	
❖ العلوم الإنسانية (معلومات، مفاهيم، نظريات)	
❖ الرياضيات (مفاهيم، نظريات، قوانين، معادلات، طرق الحل)	
ج. البنية المنطقية للنص:	
❖ طريقة تنظيم الجمل والأفكار في النص:	
فكرة- شرح وتمثيل-سبب و نتيجة-مقارنة وتشبيه-تعداد.	
د. الأعراف الكتابية التي التزم بها النص:	
العناوين الرئيسية والجانبية - الكتابة في فقرات - الإبراز -	
الرسوم والجداول - التلخيص ...	

٤ الكلمات الواردة في سياق مألوف يمكن نطقها بطريقة صحيحة، والتعرف على معناها بسهولة. استخدم كل كلمة مما يأتي في سياقين مختلفين بحيث يختلف إما نطقها وإما معناها:

الكلمة	السياق الأول	السياق الثاني
القصة	قص أخي شعره قصة غريبة.	كتبت قصة قصيرة.
سلم	سلم الطفل من الغرق.	سلم المدير الجوائز للمتفوقين
علام	الله علام الغيوب .	علام نختلف ونحن أخوة؟
أثير	صديقي أثير عندي	أذيع البرنامج عبر الأثير



٥ يفترض الكاتب أن القارئ يشاركه في ثقافة الموضوع ولغته؛ ولذلك فإنه يشرح - فقط - ما يعتقد أن القارئ في حاجة إلى شرحه. وتسمى المعلومات التي يشرحها النص بمعلومات النص، أما معلومات القارئ فهي ثقافته حول الموضوع، والتي تساعد على فهم المعلومات والمصطلحات التي لم يشرحها النص.

معلومات القارئ	معلومات النص	النص
يفترض النص أن القارئ يعرف مدلولات المفاهيم الآتية: الجذور، بخار، الثغور	- النبات يمتص الماء من التربة عن طريق الجذور.	يمتص النبات كميات هائلة من الماء عن طريق جذوره في التربة، ولكنه يفقد أغلب هذه الكميات بصفة تكاد تكون مستمرة؛ حيث يتسرب الماء في صورة بخار إلى الهواء الخارجي.
- طرق تغذية النبات.	<b>عملية النتح:</b> <b>هي فقد النبات في صورة بخار.</b>	وتسمى عملية فقد النبات للماء في صورة بخار: بعملية النتح، وأكثر من (٩٠٪) من مجموع الماء الذي يفقده النبات يخرج عن طريق الثغور؛ ولذلك يطلق عليه النتح (الثغري)، أما بخار الماء الذي يتسرب من خلال بشرة المجموع الخضري والتي تكسوها مادة الكيوتين الشمعية فهو نتح (كيوتيني)، ولا يتجاوز مقداره عادة (٥٪) من بخار الماء الكلي المفقود، كما أن السيقان الخشبية للأشجار تفقد مقادير صغيرة من خلال العديسات بواسطة النتح (العديسي).
- عملية البناء الضوئي	<b>هناك نتح ثغري، ونتح كوتيني.</b>	

٦ إذا اختلفت ثقافة الكاتب عن ثقافة القارئ تعسّر الفهم. حاول تحديد المعاني وتفسيرها التي تتضمنها الأبيات الآتية، وبخاصة البيتين الأخيرين، استعن بمعلم الكيمياء لتحديد مفهوم الكيمياء لدى العرب الأوائل: (نشاط منزلي)

قال أبو بكر محمد بن هاشم الخالدي يمدح الوزير المهلبي:

أيدت مُلك مُعزّ دولة هاشم	فزمانه عرسٌ من الأعراس
وتيقن الشعراء أن رجاءهم	في مامن بك من وقوع الباس
ما صح علم الكيمياء لغيرهم	فيمن عرفنا من جميع الناس
تُعطيهم الأموال في بدر إذا	حملوا الكلام إليك في قرطاس

**المراد بعلم الكيمياء هنا: الشعر، كما أن علم الكيمياء يتكون من تراكيب المواد المختلفة كذلك الشعر يتكون من تراكيب ومعاني لغوية وشعرية.**

٧ لكل مجال معرفي لغته ومصطلحاته الخاصة، اسرد أكثر قدر من الألفاظ الخاصة بالمجالات الآتية: (نشاط ذاتي)

- خطوط الطول والعرض .
- الجهات الأربعة .
- الخرائط ، والحدود السياسية .
- مواقع المدن .



- المحرك .
- المكبج .
- شمعة الاحتراق .
- مضخة الزيت والوقود .



- قمرة القيادة .
- المدرج .
- برج التحكم .
- نظام الملاحة .



٨ لكل علم موضوعه الخاص، ومفاهيمه الاصطلاحية، ومسائله الأساسية، ونظرياته العلمية ... إن أي خبير في علم من العلوم يستطيع أن يرسم لذلك العلم خريطة مفاهيمية توضح مفاهيمه ومسائله وما بينها من علاقات، وهذا يساعده على وضوح التصور.

أجر بحثاً لتحديد موضوعات العلوم الآتية ومسائلها الأساسية، كما في المثال: (نشاط منزلي)

(استعن بمعلمك لتحديد المراجع المناسبة)

موضوعه ومسائله الأساسية	العلم
علم يدرس أحوال الجملة العربية، وما يطرأ على أواخر الكلمات فيها من تغيير بحسب وظائفها الإعرابية والعوامل الداخلة عليها. يبدأ بدراسة الكلمة، فيقسمها (اسم وفعل وحرف)، ويفرع كل قسم منها إلى أجزائه التفصيلية، ويبين (المعرب والمبني) منها، وعلامات الإعراب والبناء، ثم ينتقل إلى دراسة الوظائف النحوية للكلمات داخل الجملة، والحالة الإعرابية لكل وظيفة منها.	النحو
علم يدرس العلاقات الحسابية والأشكال الهندسية ومفاهيم الرمز والمصطلحات.	الرياضيات
علم يبحث في أحوال الكائنات الحية من ولادة ونمو وزوال ومرض وعلاج.	الأحياء
علم يبحث في الأحكام الشرعية ويستنبطها من أدلتها الشرعية.	الفقه

٩ ما الموضوعات التي تتوقع أن تبحثها الكتب ذات العناوين الآتية؟

عنوان الكتاب	الموضوعات المتوقعة
جغرافية المملكة	حدود المملكة، تضاريسها، مناخها، أهم مدنها، نشاط السكان، مصادر الثروة، وارداتها، صادراتها ...
نباتات الزينة	أنواع النباتات - كيف نحافظ عليها - ما أمراضها - وطرق علاجها.
بدائل البترول في الاقتصاد السعودي	الصناعة - واستخراج المعادن الثمينة من باطن الأرض - الطاقة الشمسية
الإعلام السعودي	تنوع وسائل الإعلام - رسم سياسة للإعلام - فنون التحرير الصحفي

١٠ يختلف بناء النص باختلاف هدفه: شرح تجربة، وصف نظام الأشياء وكيفية عملها، الاستدلال على صحة فكرة أو ادعاء .... وتساعدك الأسئلة على التركيز على الجزئيات ذات الأهمية في الموضوع. لخص الجزئيات ذات الأهمية في الموضوع الآتي باستخدام الأسئلة، ثم دون استنتاجاتك حول تنظيم النص:

الأسئلة والتلخيص	النص
س. ما موضوع الحديث؟ <b>كم تكلفته؟</b> س. ما أهميته؟	جهاز إنذار الحريق يعد جهاز كشف الدخان المستخدم للتحذير من اندلاع حريق في غرفة أو مبنى من الأجهزة المهمة والضرورية، فبالرغم من انخفاض تكلفته التي تبلغ في حدود ١٠٠ ريال فإنه يقي بإذن الله من نشوب حريق قد يقضي على ممتلكات مؤسسة بكاملها.
<b>مم يتكون جهاز كشف الدخان؟</b>	يتكون جهاز كاشف الدخان من جزأين أساسيين: أولهما، مجس حساس للضوء، والجزء الثاني هو جهاز إلكتروني يصدر صوتاً منبهاً مرتفعاً. يعمل جهاز إنذار الحريق من خلال بطارية (٩) فولت أو من خلال مزود الكهرباء المنزلي.
<b>كيف يعمل جهاز إنذار الحريق؟</b> استنتاج: عند وصف نظام الأشياء وكيفية عملها تتبع الخطوات الآتية:	فكرة عمل الجهاز: يعتمد هذا النوع من كاشف الدخان على حساس الضوء، وإذا ما تم تصميم دائرة إلكترونية بحيث إذا سقط الضوء على (حساس الضوء) تصدر الدائرة الإلكترونية جرساً منبهاً ذا صوت عالٍ. وهذه فكرة عمل جهاز إنذار الحريق، حيث إن الجهاز يحتوي على شعاع ضوئي عادي يصدر من باعث للضوء مثبت في نهاية أنبوبة إسطوانية الشكل وعلى زاوية (٩٠) درجة، تتفرع منه إسطوانة أخرى مثبتة في نهايتها (حساس الضوء).
<b>١- وصف الجهاز.</b> <b>٢- بيان أهم أجزائه</b>	في حالة وجود دخان كثيف في الغرفة فإن هذا الدخان سيدخل من الجهة المقابلة للإسطوانة المثبت بها المصدر الضوئي، وسيعمل على تشتيت الضوء ليسقط على (حساس الضوء) ومن ثم سيتم تفعيل الدائرة الإلكترونية التي بدورها ستطلق صفارة الإنذار. (المصدر: الموقع التعليمي للفيزياء، إنترنت)



١١ يمثل الشكل الآتي خريطة مفاهيمية للغة، ناقش محتواها مع زملائك ومعلمك، ثم ارسم خرائط مفاهيمية لثلاثة علوم على الأقل من العلوم التي تفضل القراءة فيها. (نشاط ذاتي) (استعن بمعلمي تلك المواد)



١١ يمثل الشكل الآتي خريطة مفاهيمية للغة، ناقش محتواها مع زملائك ومعلمك، ثم ارسم خرائط مفاهيمية لثلاثة علوم على الأقل من العلوم التي تفضل القراءة فيها. (نشاط ذاتي) (استعن بمعلمي تلك المواد)



ارسم خرائط مفاهيم لثلاثة من العلوم

## الدراسات الاجتماعية

الاقتصاد

المواطنة

الجغرافيا

التاريخ

الجغرافيا البشرية

الجغرافيا السياسية

الجغرافيا الطبيعية

علم دراسة الأحداث

التاريخ القديم

التاريخ الحديث



## اختبار بنائي



اقرأ النص الآتي قراءة متأنية، ثم أجب:

### تحليل النص الأدبي

الكاتب: خالد خميس فراج

تعتمد عملية التحليل على التلخيص؛ لما فيها من تنظيم المعلومات بشكل منطقي، وقدرة المحلل على فهم النص، ومن ثمّ فإن قراءة النص السريعة العجلى لا تعد تحليلاً. إذا وقف القارئ على النص وقفة متأنية وفهم النص وأدرك مغزاه، وقرأ ما بين السطور، وكان على وعي بالدلالات الاجتماعية للألفاظ، وعرف عناصر الجمال والقبح فيه دخل في منطقة النقد والتذوق الأدبي، أما عملية التحليل الفني فإنها تحتاج إلى جهد ووقت وخبرة وبحث.

#### كيف تحلل النص الأدبي؟

إذا أردنا تحليل معلقة زهير بن أبي سلمى مثلاً، فلا بد أن نتوقف عند عصره، وأبرز مظاهر حياته، وحياة العرب في ذلك العصر، ثم إننا حين نطلع على اسم القصيدة ونجد استعمال (معلقة) فلا بد لنا من معرفة مدلول هذه اللفظة، ثم نقرأ القصيدة فنجد يتحدث عن الديار المهجورة وبقاياها، ويختار اسم امرأة يكنيها (أم أوفى)، ثم يتحدث عن الرحلة... فما الرابط بين كل ذلك، وما علاقته بالموضوع؟ وما علاقة الصور التي عرضها بموضوعه؟ ثم كيف عبر عن فكرته؟...

وحين ندرس البناء الفني للنص فإننا ندرس عباراته وصوره وموسيقاه، وأفكاره، وتركيباته اللغوية، والعواطف، وعلاقة كل ذلك ببعضه ببعض. مما سبق يتبين أن هناك مبادئ ومراحل يتدرج فيها القارئ؛ كي يقوم بعملية تحليل النصوص، ومن هذه المبادئ: فهم النص، وتحديد موقع النص وجوه العام، وتحديد الفكرة والموضوع، والوقوف على الصور الفنية، والعاطفة.

#### مبادئ تحليل النص الأدبي:

**أولاً: فهم النص:** ويكون بقراءة النص أكثر من مرة قراءة واعية متأنية؛ يدرك فيها القارئ العلاقات النحوية، وطريقة الأداء اللغوي، والدلالات المركزية، والهامشية، والاجتماعية للألفاظ.

**ثانياً: تحديد موقع النص وجوه العام** (مناسبة النص وبيئته).

**ثالثاً: تحديد الفكرة والموضوع:** ويكون ذلك بتسجيل الأفكار الفرعية ثم النفاذ منها إلى الفكرة الكلية، وعلى المحلل أن يقف على الانسجام والترابط بين الأفكار الفرعية والفكرة العامة، ويتفحص حسن انتقال الأديب من فكرة إلى أخرى.

**رابعاً: الصور:** وتشكل عنصراً بارزاً ومهماً في النص الأدبي، إذ كلما كان الأدب تعبيرياً كانت الصور هي التي تتشكل في ذهن القارئ، وهو ما يسمو بالأدب والنصوص، ويجعلها أكثر نجاحاً وتشويقاً عند عرضها، أما حين يكون الأدب تقريرياً فإن الأفكار تغطي على الصور.

**خامساً: العواطف:** وهي الانفعال النفسي المصاحب للنص. وعلى القارئ تحديد نوع العاطفة، ودوافعها وعمقها ودرجتها... ودراسة البناء الداخلي، والشكل الخارجي وعلاقة كل ذلك بالموضوع والعناصر السابقة.

من مدونة د. خالد خميس فراج

أ لغة النص:

مصطلحات أدبية عرّف بها النص	مصطلحات أدبية وردت في النص وهي جزء من مخزوني الثقافى	مصطلحات أدبية وردت في النص ولم تُشرح ولا أعرف دلالتها
التحليل الأدبي - دلالات الألفاظ - المعلقات	العاطفة - الصور - الأفكار - القصيدة	بيئة النص - البناء الفني

ب بناء النص:

من الطرق التي اتبعها الكاتب لتنظيم أفكار الموضوع وتسلسلها	الأعراف الكتابية التي وظفها الكاتب لتنظيم النص ومساعدة القارئ على الفهم
- وضع عنوان رئيس للنص. - الانتقال من العام إلى الخاص.	- العناوين الرئيسية والجانبية. - إبراز الكلمات والعبارات المهمة. - الكتابة في فقرات.

ج ارسم شكلاً يلخص أهم ما ورد في النص من معلومات وأفكار: (نشاط ذاتي)

لما فيه من تنظيم معلومات  
قدرة المحلل على فهم النص  
قراءة النص وإدراك مغزاه  
قراءة ما بين السطور

تعتمد عملية التحليل على التلخيص

التوقف عن العصر أو الزمان  
أبرز مظاهر حياة المؤلف  
حياة المجتمع من حوله

كيفية تحليل النص الأدبي

دراسة العبارات  
دراسة الصور  
دراسة الموسيقى  
دراسة الأفكار  
دراسة التركيبات اللغوية

دراسة البناء الفني للنص

فهم النص  
تحديد موقع النص بوجه عام  
تحديد الفكرة والموضوع  
والوقوف على الصور الفنية والعاطفية

مبادئ تحليل النص

تحليل النص الأدبي





## مستويات القراءة ومهاراتها



**القراءة النقدية والإبداعية = قراءة ما وراء السطور**  
يحاول القارئ إصدار أحكام على مصداقية المقروء وحياديته واتساقه والاستفادة منه في حل مشكلات جديدة

**القراءة التحليلية = قراءة ما بين السطور**  
يحاول القارئ إعطاء تفسيرات وتحليلات لما يقوله الكاتب، واستخلاص نتائج وتفسير مشاعر وتحليل شخصيات، وفهم الأفكار الضمنية في المادة

**القراءة الحرفية = قراءة السطور**  
تذكر التفاصيل والمعلومات والأفكار الواردة في النص، ومعرفة مبنى المادة وطريقة عرضها

**القراءة الآلية**  
فك الرموز البصرية فقط دون الوصول إلى المعنى، كمن يقرأ لغة يعرف رموزها ولا يعرف معجمها

### المهارات الأساسية للقراءة:

المهارات المضمنة	مستوى الفهم
<ul style="list-style-type: none"> <li>التعرف على معاني المفردات المعجمية والاصطلاحية ❖ تحديد التفاصيل وتذكرها</li> <li>التعرف على الأفكار المصرح بها في النص ❖ فهم تنظيم النص وبنائه ❖ اتباع التعليمات.</li> </ul>	الفهم الحرفي قراءة السطور
<ul style="list-style-type: none"> <li>إدراك أثر السياق في تغيير مدلول الجملة ❖ التعرف على ظلال الكلمة ❖ استنتاج الأفكار غير المصرح بها ❖ استخلاص نتائج ❖ تتبع الجزئيات للوصول إلى حكم لم يصرح به ❖ فهم الأهداف الحقيقية غير المصرح بها ❖ التنبؤ بالأحداث ❖ التعميم ❖ التعرف على وجهة نظر الكاتب ❖ تفسير مشاعر وتحليل شخصيات ❖ التعرف على شخصية الكاتب وبيئته.</li> </ul>	الفهم التحليلي قراءة ما بين السطور
<ul style="list-style-type: none"> <li>إبراز النواحي الجمالية والمنطقية والعلمية.</li> <li>التمييز بين الحقائق والآراء.</li> <li>التمييز بين المعلومات المرتبطة بالموضوع وغير المرتبطة بالموضوع.</li> <li>تحديد مصداقية مصدر المعلومات.</li> <li>تحديد دقة المعلومات.</li> </ul>	الفهم النقدي قراءة ما وراء السطور
<ul style="list-style-type: none"> <li>الإضافة والتكميل.</li> <li>حل مشكلات متشابهة استناداً إلى المادة المقروءة.</li> <li>كتابة تعليقات وإضافات ونصوص موازية.</li> <li>تكملة نص ناقص.</li> <li>التنبؤ بنهاية النص.</li> </ul>	الفهم الإبداعي

الأسئلة ومستويات الفهم:

◆ أسئلة الفهم الحرّي:

تتعلق بظاهر النص ومنطوقه، والإجابة مذكورة صراحة في النص، وتكون إجابة القارئ إما صحيحة وأما خاطئة.

◆ أسئلة الفهم التحليلي:

تتعلق بعمق النص، ومراميه المستنتجة، والإجابة ليست مذكورة صراحة في النص ولكن يستطيع المجيب أن يدلل عليها من النص، لا توجد إجابة خاطئة وإنما هناك استنتاجات قريبة أو بعيدة.

◆ أسئلة الفهم النقدي والإبداعي:

تتعلق بالنواحي الجمالية، والمنطقية، أو العلمية، في النص، وما يحمله من حقائق وآراء شخصية، وما يمكن أن يبدهه القارئ كتكملة للنص. وتعتمد الإجابة على ثقافة القارئ وخبرته بموضوع النص.

الاستنتاج



أ الفروق الأساسية بين مستويات الفهم، حدد مستوى الفهم بوضع إشارة (✓)

الإجراء	الفهم الحرّي	الفهم التحليلي	الفهم النقدي	الفهم الإبداعي
تحديد أفكار النص	✓			
سرد معلومات النص	✓			
تجاوز معلومات النص		✓		
شرح معلومات النص		✓		
الخروج من دائرة النص				✓
توظيف معلومات القارئ			✓	
الحكم على معلومات النص			✓	

ب مستويات الفهم وحاجة القارئ:

مستوى الفهم	أحتاج إلى هذا المستوى من الفهم عندما
الحرّي	لمعرفة تفاصيل النص ، والأفكار الواردة في النص
التحليلي	لفهم الأفكار الضمنية ، استخلاص نتائج ، تحليل شخصيات
النقدي	لإصدار الحكم ، وبيان جوانب القوة والضعف ، والجمال والقبح
الإبداعي	لاستخلاص الفائدة ، وحل المشكلات والكشف عن الإيحاءات ، وإنشاء نص جديد



- ١ تتفاوت النصوص من حيث قابليتها لمستويات متعددة من الفهم، فليست كل النصوص تتجاوز ظاهر معناها الحرفي. اقرأ النصوص القصيرة الآتية، وأجب عن الأسئلة التابعة لها، ولاحظ كيف أن بعضها أعمق وأثري من بعض:
- ♦ لا تقرأ مثل الإسفنجة، تنتظر بشكل سلبي حتى تمتلئ بالمعلومات، بل اقرأ مثل كرة القدم، وتعامل مع المادة بنديّة، وأقحم نفسك في داخلها: مخالفاً، موافقاً، مضيفاً للمعلومات، معدلاً أجزاء منها، ومقدراً لما تحتويه، وتعلم إضافة الملاحظات الهامشية التي تسهل عليك القراءة، وتعكس لك مستوى عالياً من مهارات التحليل والتركيب.

(فيليس ميندل-القراءة الصحيحة)

مستوى الفهم	الأسئلة	الأجوبة
الفهم الحرفي	ما الذي تنهى عنه الكاتبة؟	لا تقرأ مثل الإسفنجة أي لا تكن سلبيّاً.
	ما نصيحة الكاتبة للقارئ؟	الحث على القراءة المركزة المفيدة.
الفهم التحليلي	كيف يمكن أن يكون القارئ مثل لاعب كرة القدم؟	القراءة بنشاط ومهارة وانطلاق.
	ما المقصود بالملاحظات الهامشية؟	تسجيل الآراء والأحكام على جانب الصفحة.
الفهم النقدي	ما المقصود بكل من: التحليل؟ التركيب؟	<b>التحليل:</b> تفضيل أفكار النص ومفرداته. <b>والتركيب:</b> دمج العناصر والأفكار لتكوين المعنى
	<b>ما رأيك في أسلوب الكاتبة؟</b>	سهل، لذكرها للأسباب المنطقية لرأيها

- ♦ المريض المصاب بحساسية الجهاز التنفسي تهيج وتزداد لديه الأعراض عند استنشاقه لبعض المواد الطبيعية أو الصناعية، فعند وصول هذه المواد إلى الجهاز التنفسي يبدأ تفاعل الجسم معها كمواد غريبة، وينتج عن ذلك أعراض الحساسية، وتعد ذرات الغبار الموجودة في الهواء إحدى هذه المواد التي تهيج أعراض الحساسية لدى كثير من الأشخاص؛ فزيادة تركيز هذه الذرات في الهواء يزيد كمية المادة المستنشقة منها، مما يؤدي إلى زيادة الحساسية.

د.أحمد سالم باهمام، استشاري أمراض الصدر، كلية الطب، جامعة الملك سعود.

مستوى الفهم	الأسئلة	الأجوبة
الفهم الحرفي	ما الذي يهيج أعراض الحساسية عند المصابين بحساسية الجهاز التنفسي؟	عند استنشاقه لبعض المواد الطبيعية والصناعية.
	ما العلاقة بين ذرات الغبار في الهواء وتهيج أعراض الحساسية؟	الحساسية تزداد طردياً مع ازدياد الغبار.
	كيف تعمل المواد الطبيعية والصناعية على تهيج الحساسية؟	بتفاعل الجسم معها كمواد غريبة.
الفهم التحليلي	هل تعمل هذه المواد على تهيج الحساسية عند الناس جميعاً؟	لا، هناك أجسام لا تتفاعل معها.
	<b>ما الطريقة التي اعتمد عليها الكاتب في عرض أفكاره؟</b>	عبارات الكاتب مباشرة، ومعانيها حرفية.
الفهم النقدي	<b>هل ما ذكره الكاتب حقيقة أم رأي؟</b>	حقيقة علمية

◆ لَمَّا أَفْضَتْ الْخِلاَفَةَ إِلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَتَتْهُ الْوَفُودُ، فَإِذَا فِيهِمْ وَفْدُ الْحِجَازِ، فَنَظَرَ إِلَى صَبِيِّ صَغِيرٍ السَّنِّ وَقَدْ أَرَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ، فَقَالَ: لِيَتَكَلَّمَ مَنْ هُوَ أَسْنُ مِنْكَ، فَإِنَّهُ أَحَقُّ بِالْكَلامِ. فَقَالَ الصَّبِيُّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّمَا الْمَرْءُ بِأَصْغَرِيهِ: قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ. فَإِنْ مَنَحَ اللَّهُ الْعَبْدَ لِسَانًا لَافِظًا وَقَلْبًا حَافِظًا فَقَدْ اسْتَحَقَّ الْكَلَامَ. فَقَالَ لَهُ عَمْرٌ: صَدَقْتَ.

مستوى الفهم	الأسئلة	الأجوبة
الفهم الحر في	مَنْ الخليفة الذي أتته الوفود في هذه القصة؟	عمر بن عبدالعزيز.
	مِنْ أي مكان حضر هذا الوفد؟	الحجاز
	مَنْ الذي تكلم نيابة عن هذا الوفد؟	صبي صغير السن
	ما ردُّ الخليفة على الصبي بعد كلامه؟	قال له : صدقت
الفهم التحليلي	ما الصفات التي تميز بها هذا الصبي؟	الجرأة والشجاعة وفصاحة اللسان وسرعة البديهة .
	كيف كانت نظرة الخليفة للصبي؟ وكيف أصبحت بعد سماعه كلامه؟	في البداية رآه صغيراً وغير جدير بالحديث ، بعد كلامه أعجب بفصاحته وجرأته .
	ماذا تستنتج من هذه القصة؟	لا يقاس الإنسان بعمره وإنما بعقله وشجاعته
الفهم النقدي	ما رأيك في كلام الصبي؟	كلامه صحيح ورأيه رائع
	هل كلامه صحيح دائماً؟	لا ، ليس دائماً فغالبا يكون للخبرة والسن الدور الأهم
	ما رأيك في موقف القوم الذين قدّموا الصبي ليتكلم نيابة عنهم؟	قوم عقلاء يشجعون الموهوب ويريدون أن يعرفوا الآخرين بصغارهم فما بالك بكبارهم.
	ما الذي يحتاجه الشاب اليوم ليكون في مستوى ذلك الصبي أو أفضل منه؟	القراءة والاطلاع ، والدعم والتشجيع وملازمة مجالس الكبار .

- ٢ رتب العوامل الآتية، بحسب قوة تأثيرها على إعاقة الفهم القرائي:
- ◆ صعوبة الأسلوب والتراكيب التي استخدمها الكاتب. 2
  - ◆ عدم تقيد الكاتب بأعراف الكتابة (العناوين، الكتابة في فقرات، الإبراز...) 3
  - ◆ اعتماد النص على الخيالات المجنحة، أو الإغراق في الرمزية. 5
  - ◆ سوء البيئة المكانية (ضوضاء، إضاءة، حرارة الجو، ...) 6
  - ◆ سوء الحالة النفسية أو الفكرية للقارئ. 4
  - ◆ ضعف حصيلة القارئ من ثقافة الموضوع و مصطلحاته. 7
  - ◆ ضعف حصيلة القارئ من أفاظ اللغة وتراكيبها. 1

٣ ما علاقة هاتين الصورتين بالفعل القرائي؟

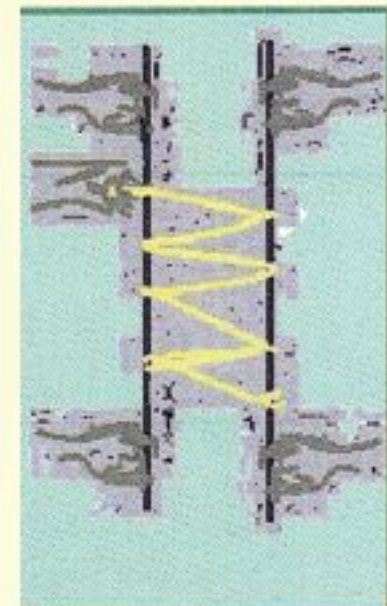
أن القارئ الذي لديه حصيلة قليلة من الألفاظ والتراكيب، إلى جانب ضعف الحصيلة الثقافية حول الموضوع ومصطلحاته، تجعل يصيب من النص إصابات كلها خطأ مما يجعله يفهم النص فهماً خاطئاً، وعلى العكس من ذلك فالقارئ الملم بالحصيلة اللغوية والتراكيب والموضوعات والرمزية داخل النص تجعله يصيب من النص كل صواب، ولا يكون هناك احتمالاً للخطأ في الفهم.



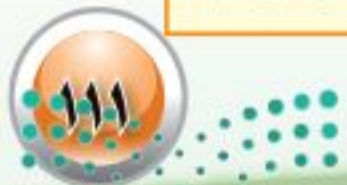
٤ القدرة على اتباع التعليمات مهارة قرائية بالغة الأهمية، وتزداد حاجتك إليها عندما تريد تشغيل آلة أو تركيبها بحسب الدليل الإرشادي لها، أو عندما تقوم بعمل معين وفق إرشادات خاصة... نفذ التجربة الآتية مع اثنين من زملائك داخل الصف.

إن ما تشاهده في الشكل هو تجربة مسلية، حيث يمسك شخصان قويان بعصوين وبتجاهين متعاكسين، ويقوم شخص ثالث بلف حبل بين العصوين بشكل لولبي، ثم يقوم بشد طرف الحبل الحر فتستطيع وبكل سهولة إصاق العصوين ببعضهما مهما كانت قوة الرجلين.

التفسير العلمي: في هذه التجربة تزداد القوة التي يبذلها الشخص الذي يشد الحبل بزيادة عدد لفات الحبل فتتضاعف القوة تبعاً لذلك. وهذا يفسر: كيف تعمل البكرات في رفع الأجسام الثقيلة بكل سهولة؟



(عن موقع أفكار علمية - الإنترنت)



٥ اقرأ النص الآتي قراءة متأنية، ثم أجب في كراستك: (نشاط منزلي)

### حقيقة الإبصار

للعالم المسلم ابن الهيثم

إن المتقدمين من أهل النظر قد أمعنوا البحث عن كيفية (إحساس البصر)، وأعملوا فيه أفكارهم، وبذلوا فيه اجتهادهم، وانتهوا منه إلى الحد الذي وصل النظر إليه، ووقفوا منه على ما وقفهم البحث والتمييز عليه. ومع هذه الحال فأراؤهم في حقيقة الإبصار مختلفة، ومذاهبهم في حياة الإحساس غير متفقة، فالحيرة متوجهة واليقين متعذر، والمطلوب غير موثوق بالوصول إليه؛ فالحقائق غامضة، والغايات خفية، والشبهات كثيرة، والأفهام كدرة، والمقاييس مختلفة، والمقدمات ملتقطة من الحواس، التي هي العدد غير مأمونة الغلط. وقد بحث المتحققون بعلم الطبيعة عن حقيقة هذا المعنى بحسب صناعتهم واجتهدوا فيه بقدر طاقتهم؛ فاستقرت آراء المحصلين منهم على أن الإبصار إنما يكون من صورة ترد من المبصر إلى البصر، منها يدرك البصر صورة المبصر.

فأما أصحاب التعاليم، فإنهم عنوا بهذا العلم أكثر من عناية غيرهم، واستقصوا البحث عنه، فاهتموا بتفصيله وتقسيم أنواعه، وميزوا المعاني المبصرة، وعللوا جزئياتها، وذكروا الأسباب في كل واحد منها، مع اختلاف بينهم، على طول الزمان في أصول هذا المعنى، وتفرق آراء طوائف من أهل هذه الصناعة، إلا أنهم على اختلاف طبقاتهم، وتفرق آرائهم، متفقون بالجملة على أن الإبصار إنما يكون بشعاع يخرج من البصر إلى المبصر، وبه يدرك البصر صورة المبصر، وأن هذا الشعاع يمتد على سموت خطوط مستقيمة، أطرافها مجتمعة عند مركز البصر، وأن كل شعاع يُدرك به مُبصرٌ من المبصرات. فشكل جملته شكل مخروط، رأسه وقاعدته سطح المبصر.

وهذان المعنيان - أعني رأي أصحاب الطبيعة ورأي أصحاب التعاليم - متضادان متباعدان، إذا أخذنا على ظاهرهما.

ثم مع ذلك فأصحاب التعاليم مختلفون في هيئة هذا الشعاع، وهيأة حدوثه، فبعضهم يرى أن مخروط الشعاع جسم مصمت متصل ملتئم.

وبعضهم يرى أن الشعاع خطوط مستقيمة هي أجسام دقائق، أطرافها مجتمعة عند مركز البصر، وتمتد متفرقة حتى تنتهي إلى المبصر، وأن ما وافق أطراف هذه الخطوط من سطح المبصر أدركه البصر، وما حصل بين أطراف خطوط الشعاع من أجزاء المبصر لم يدركه البصر، ولذلك تختفي عن البصر الأجزاء التي في غاية الصغر، والمسام التي في غاية الدقة التي تكون في سطوح المبصرات.

ثم إن طائفة ممن يعتقد أن مخروط الشعاع مصمت ملتئم ترى أن الشعاع يخرج من البصر على خط واحد مستقيم إلى أن ينتهي إلى المبصر، ثم يتحرك على سطح المبصر حركة في غاية السرعة في الطول والعرض لا يدركها الحس لسرعتها؛ فيحدث بتلك الحركة مخروط المصمت. وطائفة ترى أن الأمر بخلاف ذلك، وأن البصر إذا فتح أجزائه قبالة المبصر حدث المخروط في الحال دفعة واحدة بغير زمان محسوس. ورأي طائفة من جميع هؤلاء أن الشعاع الذي يكون به الإبصار هو قوة نورية تنبعث من البصر وتنتهي إلى المبصر، وبتلك القوة يكون الإحساس.



ورأى طائفة أن الهواء إذا اتصل بالبصر قبل منه كيفية فقط؛ فيصير الهواء في الحال بتلك الكيفية شعاعاً يدرك به البصر المبصرات.

ولكل طائفة من هذه الطوائف مقاييس واستدلالات وطرق أدتهم إلى اعتقادهم وشهادات، إلا أن الغاية التي عليها استقر رأي جميع من بحث عن كيفية إحساس البصر تنقسم بالجملة إلى المذهبين المتضادين الذين قدمنا ذكرهما.

من كتاب المناظر للحسن بن الهيثم.

أولاً: الفهم الحر في

♦ ارسم شكلاً يلخص جميع المذاهب التي اهتمت بتفسير إحساس البصر.

المتحققون بعلم الطبيعة



♦ لماذا اختلفت مذاهب العلماء في تفسير حقيقة الإبصار، من وجهة نظر الكاتب؟

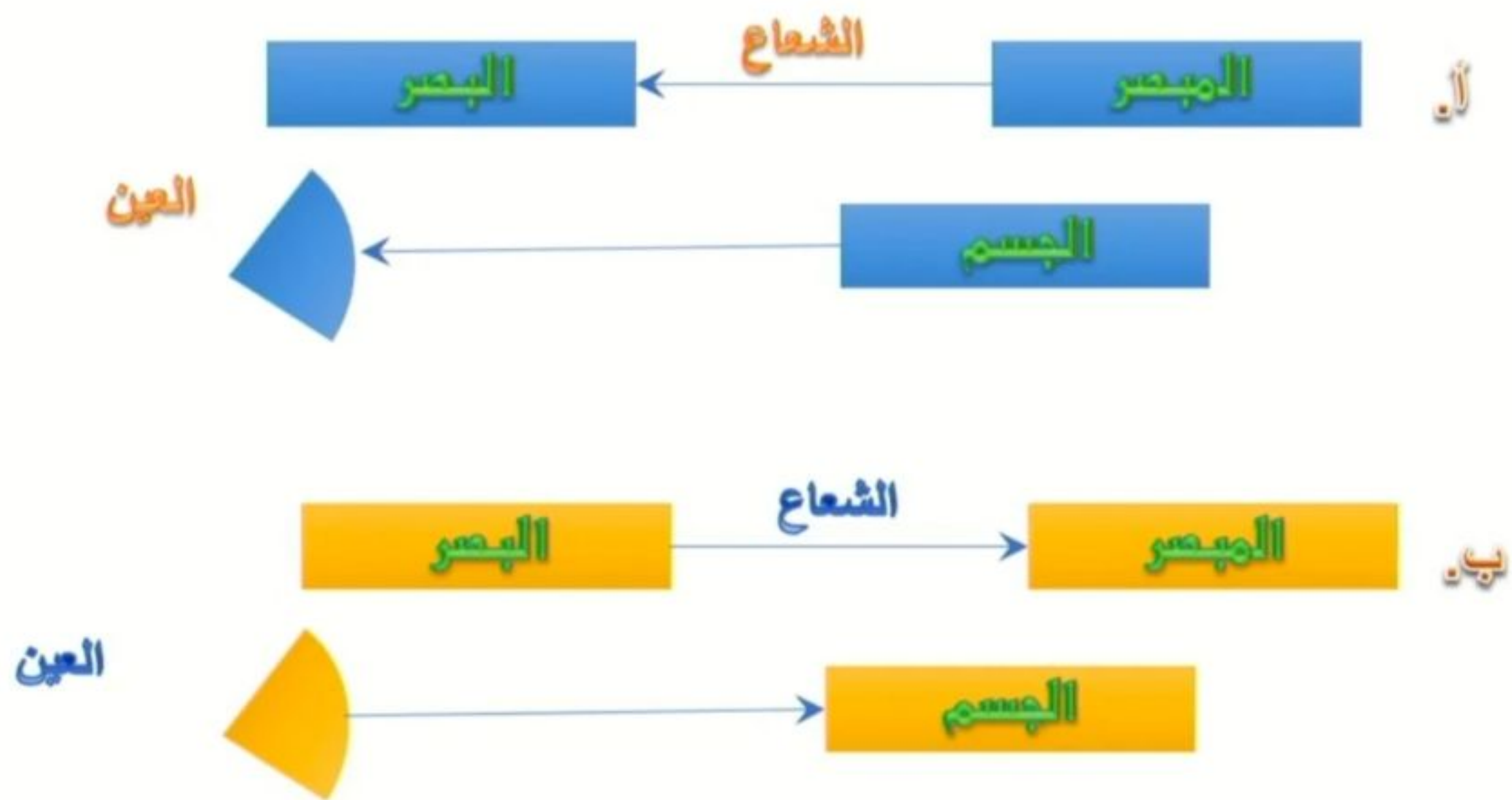
بسبب اختلاف المقاييس والاستدلالات والطرق التي اتبعوها؛ مما أدى إلى اختلاف اجتهاداتهم في تفسير حقيقة الإبصار.



### ثانياً: الفهم التحليلي

- ◆ ما موقف الكاتب من الآراء التي قدمتها كل طائفة لتفسير حقيقة الإبصار؟
- عرض الآراء ووجهات النظر بحيادية تامة، دون أن يبدي وجهة نظره.
- ◆ كيف ينظر الكاتب إلى (التعلم عن طريق الحواس)؟
- يرى أن المعلومات الملتقطة من الحواس غير مأمونة الغلط.
- ◆ ما الذي يمكنك أن تفهمه من قول الكاتب: (وهذان المعنيان - أعني رأي أصحاب الطبيعة ورأي أصحاب التعاليم - متضادان متباعدان، إذا أخذنا على ظاهرهما)؟

### يفهم منه تضاد القولان :



- ◆ هل تعتقد أن الكاتب لديه تفسير علمي لحقيقة الإبصار؟ وضح.

نعم ؛ لأنه ملم بالنظريات التي وردت في حقيقة الإبصار.



**ثالثاً: الفهم النقدي**

◆ كيف رتب الكاتب أفكار الموضوع؟ وهل كان ترتيبه جيداً؟

- ذكر مقدمة بسيطة عن البحث في الموضوع.
  - ذكر مذهب المحققون بعلم الطبيعة.
  - ذكر مذهب أصحاب التعاليم، ثم ذكر اختلافهم في تفسير الشعاع الذي يخرج من البصر.
- نعم ، كان ترتيبه جيداً.**

◆ هل تعتقد أن الكاتب قد حصر جميع المذاهب التي حاولت تفسير حقيقة الإبصار؟ وضح.

**لا ، أعتقد أن الكاتب لم يذكر إلا آراء المتقدمين من أهل النظر، وهذا ما صرح به في المقدمة.**

◆ ما القيمة العلمية التي سيضيفها الكاتب إلى موضوعه، لو أنه ذكر نماذج من أسماء العلماء في

كل طائفة، وأحال القارئ إلى المراجع التي دونوا فيها أقوالهم تلك؟

**من المؤكد أن الأقوال تقوى بذكر قائلها، والمراجع التي ذكرت فيها، وعدم ذكر ذلك يضعف الأقوال، وقد لا يكون لها قيمة علمية كبرى عند المتخصصين.**

**لو ذكرها كان سيزيد الموضوع قوة، والدقة العلمية وقدرته على الإقناع.**

**رابعاً: الفهم الإبداعي**

◆ اكتب فقرة قصيرة تشرح (كيفية الإبصار)، كما استقر عليه رأي علماء الفيزياء اليوم.

**تسقط الأشعة من الضوئية من الجسم على قرنية العين، فتتفد وتتكسر ثم تسقط على العدسة، فتتفد وتتكسر لتتجمع على الشبكية، فيتول سيال عصبي ينقله العصب البصري إلى مركز البصر في دماغ، فتحدث الرؤية.**

<p>أصبحت عبارة (الشعر الحرُّ) مصطلحًا محدد المعنى، يدل على ما ينشر هذه الأيام من الكلام العجيب، الذي تكثر فيه الفواصل، وإشارات الاستفهام والتعجب، والتفعيلات المختلفة الوزن، المتباينة الأشكال، بلغة لفها الغموض، وسرى فيها الرمز الذي لا يفهمه قائله. إن دعاة التجديد في الشعر العربي أرادوا أن يقلدوا الغرب، دون أن يعرفوا أدب الغرب، ودون أن يفقهوا أن شعر الغرب كان ردة فعل للحياة المضطربة، والقلق النفسي، وانفصام الشخصية لدى الإنسان الغربي.</p> <p>د. يوسف عز الدين</p>	النص
<p>١. ما الفكرة الرئيسة في الفقرة الأولى؟ وفي الفقرة الثانية؟  <b>مصطلح الشعر الحر ، التجديد في الشعر .</b>  ٢. ما الذي يكثر في الشعر الحر؟ <b>تكثر فيه الفواصل والتعجب والتفعيلات.</b>  ٣. ما بواعث الغموض في الأدب الغربي؟  <b>عدم معرفة دوافع أدب الغرب ، القلق النفسي وانفصام الشخصية .</b>  ٤. ما الذي دفع دعاة التجديد في الشعر العربي إلى الغموض؟ <b>تقليد الغرب دون معرفة أدبه.</b>  ٥. وضح معاني المفردات الآتية: متباينة، لفها، سرى، المضطربة.  <b>مختلفة - أحاط بها - انتشر - غير المستقرة .</b></p>	أسئلة في مستوى الفهم الحرفي
<p>١. بين موقف الكاتب من كل من: الشعر الحر، دعاة التجديد.  <b>انتقاد الشعر الحر، لم يفقهوا الشعر الغربي.</b>  ٢. كيف تتوقع أن تكون ردة فعل المجددين من هذا النص؟  <b>رفض هذا الكلام بدعوى فهم الشعر الغربي.</b>  ٣. من خلال النص تتضح عناية الشعر الحر بعلامات الترقيم فهل ذلك مما يحمد له؟  <b>كثرة الفواصل تصنع الغموض في هذا النوع.</b>  ٤. ما المغزى الذي يهدف إليه النص؟  <b>إعادة النظر في الشعر الحر والتجديد. (محاربة الشعر الحر)</b></p>	أسئلة في مستوى الفهم التحليلي
<p>١. ما الدلالة البلاغية التي أضافتها كلمة (سرى) للمعنى؟  <b>توحي بسرعة الانتشار والكثرة.</b>  ٢. تشير بعض عبارات الكاتب إلى حقائق واقعية، بينما يشير بعضها إلى رأي شخصي. حاول أن تتلمس كلا منهما.  <b>كثرة الفواصل، الاستفهام، التعجب (حقائق)، لفها الغموض، ردة فعل (شخصي).</b>  ٣. حدّد بعض الألفاظ الدالة على تحيز الكاتب ضد الشعر الحر ودعااته.  <b>الكلام العجيب - لا يفهمه قائله - دون أن يفقهوا.</b>  ٤. بحسب موقفك الشخصي من الشعر الحر اكتب نصًا داعمًا أو مناقضًا لهذا النص.  ٥. ما رأيك في الشعر الحر بعدما قرأت النص؟</p>	أسئلة الفهم الإبداعي والناقد



تناقش مع زملائك بالصف حول من منهم:

- ◆ يقرأ بغرض متابعة المستجدات العلمية في بعض حقول المعرفة.
- ◆ يقرأ بغرض تعميق معرفته للموضوعات التي يتلقاها في المدرسة.
- ◆ يبحث حول ما يقرأ؛ ليتأكد من مصداقية المادة المقروءة.
- ◆ يوظف معلوماته وخبراته السابقة للوصول إلى فهم لما يقرأ.
- ◆ يستطيع أن يتغلب على مشكلات عدم الفهم، عندما يتعثر فهمه للمقروء.
- ◆ يطبق الخطوات الخمس للقراءة المركزة عندما يقرأ بغرض أداء الاختبار.
- ◆ يستطيع أن يحلل النصوص الأدبية ويتذوقها.
- ◆ يستخدم الرسوم والتعليقات والتلخيصات عندما يقرأ موضوعاً جديداً.



٧ اطرح أسئلة في مستويات الفهم (الحرية والتحليلي والنقدي) حول النص الآتي، ثم ناقشها مع زملائك:

## القراءة السريعة

محمود الوهر وهند الحموري (بتصرف)

القراءة السريعة مفيدة جداً، فهي تزيل الملل لأنها تجعل العقل يعمل بسرعة في أثناء القيام بها، وإن المحافظة على العقل مشغولاً طوال الوقت يزيد من قدرة الأفراد على التركيز، لكن القراءة السريعة لا تناسب جميع أنواع الدراسة، فبعض الموضوعات الصعبة لا ينفع معها هذا النوع من القراءة ككتب العلوم والرياضيات. ويرجع السبب في بطء قراءتنا عادة أننا نصر على سماع كل كلمة نقرأها، ولكن العين أسرع في عملها من الأذن، فنحن لا نستطيع سماع أكثر من ٢٥٠ كلمة في الدقيقة، لكننا نستطيع رؤية أكثر من ٢٠٠٠ كلمة في الدقيقة؛ لذا فإننا إذا لم نصر على سماع لفظ الكلمات في عقولنا فإننا يمكن أن نسير في القراءة بسرعة العين، مما يزيد من سرعة قراءتنا.

ومن الأسباب الأخرى التي تبطئ القراءة أننا نصر عادة على رؤية كل كلمة في السطر مع أن هناك الكثير من التكرار في الكلام الموجود في الكتب وغيرها؛ لذا فإنه لا داعي لرؤية كل كلمة مكتوبة وفهم معناها بدقة، فمن الخطأ التركيز على قراءة الكلمات؛ لأن الأهم منه قراءة الأفكار، وإذا ركزت في الكلمات الرئيسية في قراءتك فإنك تستطيع اختصار ٧٠٪ من الوقت، ومن ثم تستطيع مضاعفة سرعة قراءتك ثلاث أو أربع مرات، فأنت تقرأ لتفهم المادة المقروءة لا لرؤية كل كلمة.

والمشكلة الثالثة التي تعمل على الإبطاء في القراءة أن العين لا تمر على سطر مكتوب بطريقة متصلة سلسلة، وإنما هي تتوقف لبضعة أجزاء من الثانية في كل مرة لترتكز على كمية بسيطة من السطر كي تراها، أي أن العين تقوم بعدة قفزات في أثناء القراءة.

ولأننا نقرأ في قفزات فإن هناك دائماً ما يغري العين بالرجوع إلى الخلف للتأكد مما إذا كنا قد رأينا أو فهمنا الكلمات السابقة أم لا، وهذا شيء مألوف لكنه ينقص سرعة القراءة بحوالي الثلث.

إن القراءة السريعة تفيد في ثلاث نواح، أولاً: أنها تجعلنا نتخلص من عملية الرجوع إلى الخلف في أثناء القراءة، وثانياً: أنها تبدأ بكسر الاعتماد على سماع الكلمات في الرأس، وثالثاً: أنها تصبح عادة تقوم بها دون أن نلاحظ أننا نقرأ بسرعة. وقد وجد أن كثيراً من الأشخاص الذين تم تدريبهم على القراءة السريعة وصلوا سرعة ١٨٠٠-٢٠٠٠ كلمة في الدقيقة، أي بسرعة تزيد على ثمانية أضعاف السرعة العادية.

المرجع: المهارات الدراسية بين النظرية والتطبيق ص ٩١

## الحل بالصفحة التالية



### أسئلة مستوى الفهم الحرفي:

- ما الفكرة الرئيسية التي يدور حولها النص؟
- ما الموضوعات التي لا تناسبها القراءة السريعة؟
- للقراءة السريعة ثلاث فوائد، أذكرها؟

### أسئلة مستوى الفهم التحليلي:

- كيف نوظف القراءة السريعة في مناهجنا الدراسية؟
- كيف نتغلب على المشاكل التي تواجهنا في القراءة السريعة؟
- ما الأشياء التي يمكن توظيفها في النص لخدمة القارئ؟

### أسئلة مستوى الفهم الإبداعي والناقد:

- ما نحتاج إلى بعض الإستراتيجيات لنوظف القراءة السريعة في كل قراءاتنا؟
- ما رأيك الشخصي بتبني تطبيق مهارات القراءة السريعة في تعليمنا؟؟





١٠ يتكون النص العلمي من مفاهيم، وحقائق، وتعميمات، ونظريات ..  
صنف المحتوى العلمي للنص الآتي بحسب الجدول اللاحق:

## الصخور الرسوبية

علم الأرض، الصف الثاني الثانوي

ربما لا يتبادر إلى الذهن أن الوحول التي تنقلها الأنهار والسيول إلى البحر، والرمال التي تعصفها الرياح في الصحراء، أو الرمال التي تكدها الأمواج على الشواطئ، سوف تصبح يوماً صخوراً رسوبية في أغلب الحالات، فمنذ أن نشأت الأرض وتوفر على سطحها الماء، بدأ تكوّن الصخور الرسوبية، وتتابعت عواملها، حتى يومنا هذا.

إننا نعرف الصخور الرسوبية أكثر من سواها ليس بسبب كثرتها، بل بسبب انتشارها، فهي تشكل أقل من خمسة بالمئة من مجموع صخور قشرة الأرض، ولكنها تغطي حوالي ثلثي مساحة القارات. والصخور الرسوبية ذات أهمية بالغة للإنسان؛ لأنها تستعمل في البناء والصناعة، وتحتوي على النفط، وعلى عدد مهم من معادن الفلزات.

نشأة الصخور الرسوبية:

كل صخر يظهر على سطح الأرض يصبح معرضاً لعوامل التعرية التي تسهم في تفتيته وتذويبه ونقل أجزائه وترسيبها في كل مكان يمكن أن تستقر فيه، وعلى الأخص في أحواض الترسيب. ويحدث تراكم المواد في أحواض الترسيب ضغطاً متصاعداً ينجم عن تحجر الرواسب، وتكوّن الصخور الرسوبية. وتجدر الإشارة إلى أن الرواسب المنقولة تكون في بادئ الأمر مختلطة من حيث الأصناف والأحجام، ثم تنفصل عن بعضها تدريجياً خلال نقلها، فعوامل النقل تحمل الحبيبات الصغيرة الحجم إلى مسافات أبعد من الحبيبات الكبيرة. فلو تتبعنا مجرى أحد الأنهار من منبعه إلى مصبه لوجدنا أن كمية الحصى تقل باتجاه المصب، بينما تزداد كمية الرمال التي تليها الوحول، ولا تصل إلى أعماق البحار إلا الدقائق الناعمة والمواد المحلولة في الماء.

مفاهيم (مصطلحات)	حقائق (معلومات يجزم النص بصحتها)	تعميمات
الصخور الرسوبية، قشرة الأرض، مساحة	الوحول والرمال، تصبح صخوراً رسوبية تعرف الصخور الرسوبية أكثر من سواها.	كل صخر يظهر على سطح الأرض يصبح معرضاً لعوامل التعرية.
عوامل التعرية، التفتيت، والتذويب أحواض الترسيب.	- تغطي الصخور الرسوبية ثلثي مساحة القارات.	تحتوي على النفط وعلى عدد مهم من معادن الفلزات
	- أهمية الصخور الرسوبية للإنسان.	

## أ التمييز بين الحقيقة والرأي:

**الحقيقة:** معلومة صحيحة، أو على الأقل يعتقد الكاتب أنها صحيحة.  
**الرأي:** موقف، أو معلومة، أو تفسير معلومة... يشير الكاتب ولو بصورة خفية إلى أنه رأي شخصي له، كأن يقول: (أظن، أعتقد، أرى، ويمكن أن...، وربما...، وهذا يفسر...).  
 ميّز الحقائق والآراء في النص الآتي:

خصّصت مؤسسة الملك فيصل الخيرية جائزة عالمية باسم جائزة الملك فيصل، تمنح مكافأة للعلماء الذين يثرون ببحوثهم الرائدة الفكر الإنساني، ويشاركون في تطوير الحضارة الإنسانية وتقدم البشرية. إن أهداف الجائزة تحددت في العمل على خدمة الإسلام والمسلمين في المجالات الفكرية والعلمية والعملية، وتحقيق النفع العام للمسلمين في حاضرهم ومستقبلهم، والتقدم بهم نحو ميادين الحضارة والمشاركة فيها، وتأصيل المثل والقيم الإسلامية في الحياة الاجتماعية وإبرازها للعالم، والإسهام في تقدم البشرية وإثراء الفكر الإنساني.

ولقد تركّزت مجالات الجائزة في خدمة الإسلام، والدراسات الإسلامية، والأدب العربي، والطب، والعلوم. إنها جائزة ثقافية بحتة لم تعرف التحيز للون أو عرق أو جنسية، ولم توضع إلا لتتويج جهود علمية متصلة، وتبرز عملاً دؤوباً، ولتؤكد أن العلم خير ما تقدمه الأمم لنفسها وللبشرية كافة، ولتحقق هدف من حملت اسمه في خدمة القضايا الإسلامية عامة، والإنسانية جمعاء.

من الحقائق الواردة في النص:

**تركزت مجالات الجائزة في خدمة الإسلام والدراسات الإسلامية والأدب العربي - تمنح مكافأة للعلماء الذين يثرون بعلمهم الفكر الإنساني.**

من الآراء الواردة في النص:

**جائزة ثقافية بحتة لا تعرف التحيز للون أو عرق أو جنسية - وضعت الجائزة لتتويج الجهود العلمية**

## ب تحديد مستوى الدقة العلمية:

- يستطيع القارئ أن يحدّد عدداً من المؤشرات الدالة على الدقة العلمية في النص، منها:
- ◆ خلو النص من التعميمات الواسعة التي لا يمكن أن تكون صحيحة تماماً. (مثل: جميع الناس، كل الكائنات...).
  - ◆ اختيار الألفاظ ذات الدلالة المحددة والمباشرة.
  - ◆ توثيق المعلومات، بذكر مصادرها، على أن تكون المصادر أصيلة في الموضوع.
  - ◆ مناقشة الأفكار والمعلومات بموضوعية خالية من التحيزات، (التحيز: استخدام صفات وعبارات مادحة أو ذمّية).



شهد فن الخطابة رواجاً وازدهاراً في العصر الجاهلي وعصر صدر الإسلام والعصر الأموي؛ وذلك لأهمية الخطابة وقوة تأثيرها؛ ولتوافر حرية القول، ومن هنا فقد احتلت الخطابة موقعاً متقدماً بين فنون القول النثرية، فكانت ذات مكانة مهمة ومستوى فني رفيع في العصور المذكورة. فلما جاء العصر العباسي حافظت الخطابة على مكانتها ومستواها الفني الرفيع في بداية العصر، لكنها لم تلبث على ذلك طويلاً حتى خفتت، ويرجع هذا الخفوت إلى سببين رئيسين، هما:

١ - أن العباسيين لم يطلقوا لها الحرية التي كانت تؤدي إلى قوتها وازدهارها من قبل.

٢ - أن فنوناً نثرية أخرى نافستها على مكانتها.

وهكذا زُحزحت الخطابة في عصر بني العباس عن مكانتها الرفيعة التي كانت تحتلها قبل عصرهم، وأصبح النثر المكتوب على الورق ينافس النثر الشفاهي ويحتل مكانته.

د. محمود عبدالرحيم

مؤشرات الدقة العلمية: **الموضوعية في عرض الأفكار ومناقشتها، عدم التعميم**

مؤشرات عدم الدقة: **قلة الأدلة والشواهد - استخدام ألفاظ غير دقيقة (زحزحت) أو مجازية (خفتت)**

ج القدرة على اكتشاف التعريض والتلميحات والأهداف غير المصرح بها.

حاول أن تحدد التعريض والتلميحات المضمنة في النصوص الآتية:

التعريض والتلميحات	النص
<p><b>النصيحة بإدارة الوقت</b></p> <p><b>التلميح إلى أن الحرية بيئة مناسبة للإبداع.</b></p>	<p>إدارة الوقت</p> <p>هي الطرائق والوسائل التي تُعين المرء على الاستفادة القصوى من وقته في تحقيق أهدافه، وخلق التوازن بين واجباته ورغباته وأهدافه، ومن أساسيات إدارة الوقت الفعالة التي ينادي بها كثير من التربويين والمفكرين وأصحاب الأعمال التجارية الناجحة: أن تضع أهدافاً لما تريد تحقيقه في هذه الحياة، وما تطمح لإنجازه، فاحرص على وضع خطة واضحة لاستثمار كل دقيقة في حياتك، وتوقف عن الكلام، وحاول إيجاد فترات صمت، وتظاهر بأنك تفكر في شيء آخر، إذا قمت بذلك يعني أنك تعرف معرفة دقيقة كيف تنظم وقتك، وتخطط له لتسير بخطى واثقة لبلوغ أهدافك التي رسمت.</p> <p>في الظروف المثالية، يعبر الأفراد عن أفكارهم ومشاعرهم بطريقة منفتحة. ويتقبلون الاختلاف في وجهات النظر، وينقلون ملحوظاتهم ورسائلهم بشكل يؤكد أنهم يفهمون القصد من الرسالة.</p>
<p><b>يلمح إلى أن الكرم لا يتوقف على الأغنياء فقط كما أن عدم الإسراف ليس بخلاً</b></p>	<p>سأل عبدالملك بن مروان جلساءه يوماً: أي الشعراء أفضل؟ فقال أحدهم: أفضل الشعراء المقنع الكندي، حيث يقول:</p> <p>إني أحرص أهل البخل كلهم ما قل مالي إلا زادني كرمًا</p> <p>لو كان ينفع أهل البخل تحريضي حتى يكون برزق الله تعويضي</p> <p>فقال عبدالملك: أصدق منه قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْرَأُوا﴾<sup>(١)</sup></p>

(١) سورة الفرقان الآية: ٦٧.

### التعرف على عدم الاتساق في مسار التفكير أو الاستنتاج:

يستطيع القارئ أن يرى في النص بعض الملامح والإشارات الدالة على ذلك، منها:

- ◆ بناء النتيجة على مقدمات: ناقصة، أو مغايرة.
  - ◆ الاستشهاد على قضية بشاهد لا يثبتها.
  - ◆ مقارنة القضية بقضية أخرى قليلة الشبه بها.
  - ◆ الخروج من فكرة إلى أخرى دون أن يكون هناك رابط واضح بينهما.
- تتبع مسار التفكير في النص الآتي، ثم احكم على مدى اتساقه، وسلامة استنتاجاته:

التعليق على النص	النص
<p><b>- الأفكار غير مترابطة، الكاتب يخرج من فكرة إلى أخرى دون أن يكون هناك رابط بين الفكرتين (الاستطراد).</b></p> <p><b>- تميزت في التشبيه بين قصائد الحب قديماً، وقصائد حب الوطن حديثاً.</b></p>	<p>(من) الخاتمة</p> <p>أشجان الهندي</p> <p>إن المتتبع لظاهرة توظيف التراث في القصيدة السعودية المعاصرة، يدرك أن هذه القصيدة لم تنفصل عن جذورها التراثية، فقد كشفت هذه الظاهرة عن أثر القديم في الشعر المعاصر، وعن عناية هذا الشعر بالتراث، ومن ثم فقد تمكنت هذه الدراسة من الرد على التصور الذي يزعم أن التجارب الشعرية المعاصرة تنطوي - حتماً - على كم هائل من العداء لكل ما هو قديم، حيث كشفت ظاهرة التوظيف عن تعمق الشاعر المعاصر في القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، والأقوال المأثورة، والشعر العربي القديم، وغير ذلك.</p> <p>تمكن الشاعر السعودي المعاصر من خلال توظيفه للتراث من التأكيد على هويته العربية والمحلية، وتجلي ذلك في اتكاء الشاعر على تراثه العربي والإسلامي أكثر من اتكائه على التراث العام، خاصة فيما يتعلق بتوظيف الشخصيات التراثية، والأحداث والنصوص التراثية التي حرص الشاعر من خلال توظيفه لها على تناول قضايا أمته العربية، والحديث عن همومها وتطلعاتها؛ فكثيراً ما استحالت القدس في قصائد الشعراء السعوديين إلى مجموعة تمثلها ليلي أو عبلة، أو بمعنى آخر إن مفهوم العشق القديم قد تطور لدى هؤلاء الشعراء، حيث استحالت المحبوبة لديهم إلى وطن منحوه كل الحب، مؤكداً بذلك على انتمائهم إلى الأرض العربية الأم.</p> <p>توظيف التراث في الشعر السعودي المعاصر.</p>



### ٥ تحديد درجة قوة البرهان: قدرته على إقناع القارئ، وجذبه إلى تصديقه.

هناك عدد من الصفات التي تميز البرهان القوي، منها:

- ◆ مصدر البرهان: القرآن الكريم، الحديث الشريف، العلماء الأكثر شهرة في المجال.
- ◆ الصدق المنطقي، بحيث تكون استنتاجاته مبنية على مقدمات سليمة.
- ◆ الأسلوب: وضوح لغة الكاتب، وهدوؤها، ودلالاتها المباشرة على المعنى، على أن بعض الحالات يمكن فيها للتلميح أو الأسلوب الساخر، أن يكون أكثر إقناعاً وأقوى حجة.
- ◆ قابليته للاختبار، والتجريب.

التعليق	النص
<p>هو مفطور على حب الاجتماع والعيش مع لداته وأترابه وأقربائه وجيرانه. البرهان:</p> <p><b>الإنسان خلق لعبادة الله، وهو يولد بين أبوين في ظل أسرة ومحيط وجماعة</b></p> <p>مظاهر قوة البرهان:</p> <p><b>الاعتماد على مقدمات منطقية تؤكد كلامه (الحقيقة المشاهدة)</b></p> <p>مظاهر ضعف البرهان:</p> <p><b>- التعميم وعدم وجود أدلة نقلية أو مراجع.</b></p> <p><b>- ربط التعايش بالثقافة.</b></p>	<p>الإنسان - وهو من أكرم المخلوقات على الله - يأتي للحياة لغاية محددة وهدف معلوم، وله رسالة واضحة، وهو يولد بين أبوين في ظل أسرة ومحيط جماعة، وهو مفطور على حب الاجتماع والعيش مع لداته وأترابه وأقربائه وجيرانه، وهو في هذا الاجتماع له حاجات ومطالب، وعليه واجبات وله حقوق، وتتطلب الحياة في أخذها وعطائها تفاعل الأفراد مع المجتمع، وقيام أواصر المحبة والأخوة، ومد جسور التعامل على كل المستويات. وتنمو هذه المعاني مع امتداد حياة الإنسان، وتتوثق الصلات أو تسوء حسب ظروف العيش ومستوى التعامل؛ ولهذا يقول علماء الاجتماع: إن الإنسان اجتماعي بطبعه، أي أنه مفطور على العيش في ظل جماعة وفي كنف أمة لا يستغنى عن غيره، والآخرون في حاجة إليه، ولا تتصور حياة سوية مستقيمة ومستقرة إلا على هذا النحو وفي ذلك الإطار، والإنسان في اجتماعه مع غيره وتعامله في حياته تنشأ له صلات وعلاقات قد تسودها محبة الإخاء والتعاون، وقد يتعورها الخلل والاختلاف والتخاصم، وتختلف روابط الأفراد في المجتمعات في كل فترة، قوة وضعفاً ووثاماً أو اختلافاً وتعاوناً أو تصادماً تبعاً للثقافة التي ينتمي إليها الفرد وتلتقي عليها الجماعة ومدى سلطان هذه الثقافة على النفوس، والاختلاف والتخاصم والنزاع تكاد تكون من لوازم الاجتماع، ولكن التفاوت إنما يكون في درجة الاختلاف.</p> <p>من مقالة بعنوان (الإنسان اجتماعي بفطرته) للدكتور عبد الله العجلان، مجلة البحوث الإسلامية عدد ١٤٠٤</p>

### ١٢ تخير مقالة من مرجع علمي، أو من إحدى الصحف اليومية، أو من شبكة الإنترنت، ثم ادرسها دراسة

تحليلية ناقدة، ثم قدم تقريراً عنها، يحتوي على العناصر الآتية: (نشاط منزلي)

- ◆ ملخص موجز بموضوع المقالة وأهم ما ورد فيها من أفكار.
  - ◆ دراسة تحليلية للمقالة.
  - ◆ دراسة نقدية لبناء المقالة، وتنظيمها، وأفكارها، وما ورد فيها من استنتاجات وإثباتات...
- (حاول أن تستوفي جميع مهارات القراءة النقدية)

## اختبار بنائي



اقرأ النص الآتي قراءة متأنية، ثم أجب:

## علم التاريخ

عبد الرحمن بن خلدون

اعلم أن فن التاريخ فن عزيز المذهب، جُمُ الفوائد؛ إذ هو يوقفنا على أحوال الماضين من الأمم وأخلاقهم، والأنبياء في سيرهم، والملوك في دولهم وسياساتهم، حتى تتم فائدة الاقتداء في ذلك لمن يرومه في أحوال الدين والدنيا.

وهو محتاج إلى معارف متنوعة، وحسن نظر، وتثبت؛ لأن الأخبار إذا اعتمد فيها على مجرد النقل، ولم تحكّم أصول العادة وقواعد السياسة وطبيعة العمران والأحوال في الاجتماع الإنساني، ولا قيس الغائب منها بالشاهد، فربما لم يؤمن فيها من العثور، ومزلة القدم، والحيد عن جادة الصدق.

وكثيراً ما وقع للمؤرخين والمفسرين وأئمة النقل المغالط في الحكايات والوقائع؛ لاعتمادهم فيها على مجرد النقل غتاً أو سميناً، لم يعرضوها على أصولها، ولا قاسوها بأشباهها، ولا سبروها بمعيار الحكمة؛ فضلوا عن الحق، وتاهوا في بيداء الوهم، ولا سيما في إحصاء الأعداد من الأموال والعساكر إذا عرضت في الحكايات؛ إذ هي مظنة الكذب ومطية الهذر، وهذا كما نقل المسعودي وكثير من المؤرخين في جيوش بني إسرائيل، وأن موسى عليه السلام أحصاهم في التيه بعد أن أجاز من يطيق حمل السلاح خاصة من ابن عشرين فما فوقها فكانوا ست مئة ألف أو يزيدون.

ويذهل في ذلك عن تقدير مصر والشام واتساعهما لمثل هذا العدد من الجيوش، ثم إن الجيوش البالغة إلى مثل هذا العدد يبعد أن يقع بينها زحف أو قتال لضيق ساحة الأرض عنها، وبُعدها إذا اصطفت عن مدى البصر مرة أو مرتين أو ثلاثاً أو أزيد، فكيف يقتتل هذان الفريقان أو تكون غلبة أحد الصفيين وشيء من جوانبه لا يشعر بالجانب الآخر؟ ولقد كان مُلك الفرس ودولتهم أعظم من ملك بني إسرائيل بكثير، ومع ذلك لم تبلغ جيوش الفرس قط مثل هذا العدد ولا قريباً منه، وأعظم ما كانت جموعهم بالقادسية مئة وعشرين ألفاً كلهم متبوع على ما نقله (سيف). وعن عائشة والزهري أن جموع رستم التي زحف بها لسعد بالقادسية إنما كانوا ستين ألفاً كلهم متبوع، وأيضاً فلو بلغ بنو إسرائيل مثل هذا العدد لاتسع نطاق ملكهم وانفسح مدى دولتهم؛ فإن العملات والممالك في الدول على نسبة الحامية والقبيل القائمين بها في قلتها وكثرتها، وأيضاً فالذي بين



موسى وإسرائيل إنما هو أربعة آباء على ما ذكره المحققون، والمدة بينهما على ما نقله المسعودي، قال: دخل إسرائيل (يعقوب) مصر مع ولده الأسباط، وأولادهم حين أتوا إلى يوسف عليه السلام سبعين نفساً، وكان مقامهم بمصر إلى أن خرجوا مع موسى عليه السلام إلى التيه مئتين وعشرين سنة، ويندر أن يتشعب النسل في أربعة أجيال إلى مثل هذا العدد.

وأبعد من ذلك وأغرق في الوهم ما يتناقله المفسرون في تفسير سورة (الفجر) في قوله تعالى: ﴿ **أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾ إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴿٧﴾**  ﴾<sup>(١)</sup> فيجعلون إرم اسماً لمدينة وُصفت بأنها ذات عماد، أي أساطين، وينقلون أنه كان لعاد ابنان هما شديد وشداد ملكاً من بعده، وهلك شديد؛ فخلص الملك لشداد، ودانت له ملوكهم، وسمع وصف الجنة؛ فقال لأبنين مثلها، فبنى مدينة إرم في صحاري عدن، في مدة ثلاث مئة سنة، وكان عمره تسع مئة سنة، وإنها مدينة عظيمة، قصورها من الذهب، وأساطيلها من الزبرجد والياقوت، وفيها أصناف الشجر، والأنهار المطردة، ولما تم بناؤها سار إليها بأهل مملكته، فلما كان منها على مسيرة يوم وليلة بعث الله عليهم صيحة من السماء فهلكوا كلهم، ذكر ذلك الطبري والثعالبي والزمخشري وغيرهم من المفسرين.

وينقلون عن عبدالله بن قلابه رضي الله عنه أنه خرج في طلب إبل له، فوقع عليها، وحمل منها ما قدر عليه. وبلغ خبره معاوية فأحضره، وقص عليه، فبحث عن كعب الأحبار وسأله عن ذلك، فقال: هي إرم ذات العماد، وسيدخلها رجل من المسلمين في زمانك، أحمر، أشقر، قصير، على حاجبه خال، وعلى عنقه خال، يخرج في طلب إبل له، ثم التفت فأبصر ابن قلابه فقال: هذا والله ذلك الرجل.

وهذه المدينة لم يُسمع لها خبرٌ من يومئذ في شيء من بقاع الأرض. وصحاري عدن التي زعموا أنها بنيت فيها هي في وسط اليمن، وما زال عمرانها متعاقباً، والأدلاء تقص طرقها من كل وجه، ولم يُنقل عن هذه المدينة خبر ولا ذكرها أحد.

من كتاب المقدمة لابن خلدون

(١) سورة الفجر الآية: ٦-٧.

أولاً: في مستوى الفهم الحرفي:

١ الأفكار الرئيسة للنص:

- ١- فوائد علم التاريخ وأهميته.
- ٢- حاجة علم التاريخ إلى غيره من العلوم.
- ٣- لماذا يضل بعض المؤرخين.
- ٤- لابد للمؤرخين من معايير نقدية (جرح وتعديل).
- ٥- آفة الأخبار وروايتها.

٢ لماذا يحتاج المؤرخ إلى المعارف المتنوعة وحسن النظر والتثبت؟

لأن اعتماد المؤرخ على النقل فقط يوقعه في الكثير من الأخطاء والحيد عن جادة الصواب ، فلا بد من تحكيم العقل وقواعد السياسية وتمحيص الأخبار لمعرفة الصحيح منها ورد غير الصحيح.

٣ كيف يرى ابن خلدون مصداقية إحصاء الأعداد والأموال والعساكر إذا عرضت في الحكايات والروايات

التاريخية؟

يرى فيها مبالغات كثيرة؛ لأن هذا الإحصاء معتمد على مجرد النقل غثاً أو سميناً، ولم يعرضها المؤرخون على أصولها ، ولم يقيسوها بأشباهاها، ولم يسيروها بمعيار الحكمة.

٤ لماذا ينفي ابن خلدون زعم المؤرخين أن مدينة (إرم) قد بنيت في صحاري عدن؟

- **لأنه يقول:** وهذه المدينة لم يسمع لها خبر من يومئذ في شيء من بقاع الأرض وصحاري عدن - التي زعموا أنها بُنيت فيها - هي في وسط اليمن وما زال عمرانها متعاقباً، والأدلاء تقص طرقها من كل وجه، ولم يُنقل عن هذه المدن خبر ولا ذكرها أحد.



**ثانياً:** في مستوى الفهم التحليلي:

١ موقف ابن خلدون من الاعتماد في كتابة التاريخ على نقل الحكايات والروايات فقط:

النقل وحده لا يكفي للاستدلال به على صحة المنقول لاعتبارات تتعلق بالروايات نفسها، وكذلك بالناقل وأحواله، وتتعلق أيضاً بمعايير الواقع والحال، والمنطق والعقل، وغيره....

٢ نظرة ابن خلدون للمبالغات التي تتضمنها كتب التاريخ والتفسير:

رفضها ونقض بعضها، حيث رأى أنها تعتمد على النقل والحكاية دون تحكيم للعقل ولا قواعد السياسة ولا طبيعة العمران.

٣ علل: يُعدُّ التاريخ فناً عزيز المذاهب، جمّ الفوائد.

يستفيد منه الناس في التعرف على أحوال الماضيين والاستفادة منها في تسيير أمورهم.

**ثالثاً:** في مستوى الفهم النقدي:

١ الحقائق والآراء:

- **من الحقائق:** اعتماد المؤرخين على النقل والحكاية - بعض الحكايات التاريخية التي رواها .

- **من الآراء:** وجهة نظره في أعداد عساكر بني إسرائيل وفي مكان إرم .

٢ مستوى الدقة العلمية في النص:

طرح ابن خلدون جملة من المعايير العلمية والاجتماعية والواقعية، والسياسية إضافة إلى حسن النظر والدقة في التثبيت، كذلك اشترط مجموعة من المعارف المتنوعة التي ينبغي أن يتحلى بها المؤرخ إذا أراد أن يعمل في هذا المجال، واعتمد على مصادر ومراجع من خلال الاستدلال العقلي والمنطقي.

٣ مدى تحيز ابن خلدون أو موضوعيته:

في اعتقادي أن ابن خلدون كان أكثر موضوعية في عرضه والبرهنة على قضيته.

٤ الألفاظ الوصفية الدالة على تحيز أو موضوعية ابن خلدون:

الموضوعية ظهرت في قضية تعداد جيش بني إسرائيل عندما حلل تركيبة اليهود منذ أن دخل يعقوب عليه السلام مصر مع أولاده، وحتى ظهور موسى عليه السلام؛ فمن الألفاظ مصر والشام لا تتسع إلى هذا العدد من الجيوش، هذا العدد المقدر يبعد أن يقع بنها زحف أو قتال لضيق ساحة الأرض عنها.

٥ ما الذي يحدث لو مَحَصَت الروايات التاريخية تمحيصاً علمياً؟

إذا غزبت الروايات التاريخية، والحكايات الغابرة، وإذا وُصِفَت الروايات الواهية أو التي فيها رائحة الوهم، فسوف نثُلُفُ معظم الكتب التاريخية، ولقد قام أحد المؤرخين بدراسة تاريخ الطبري على أسس علمية ونقدية، فنحى أكثر من ثمانية مجلدات، واستبقى خمسة، وربما يأتي غيره، فيجد فيما استبقاه ما يستدعي الحذف.

٦ لو كنت مؤرخاً ممن عناهم ابن خلدون، فماذا سيكون ردك؟

أوافق ابن خلدون فيما خلص إليه من ضرورة اعتماد المؤرخين في أثناء قبول الروايات والحكايات وطرق نقلها، على مناهج نقدية دقيقة ذات مصداقية علمية، كما أتى أويده في حتمية إتصاف المؤرخين بصفات أخلاقية ومعرفية متميزة.

رابعاً: في مستوى الفهم الإبداعي:

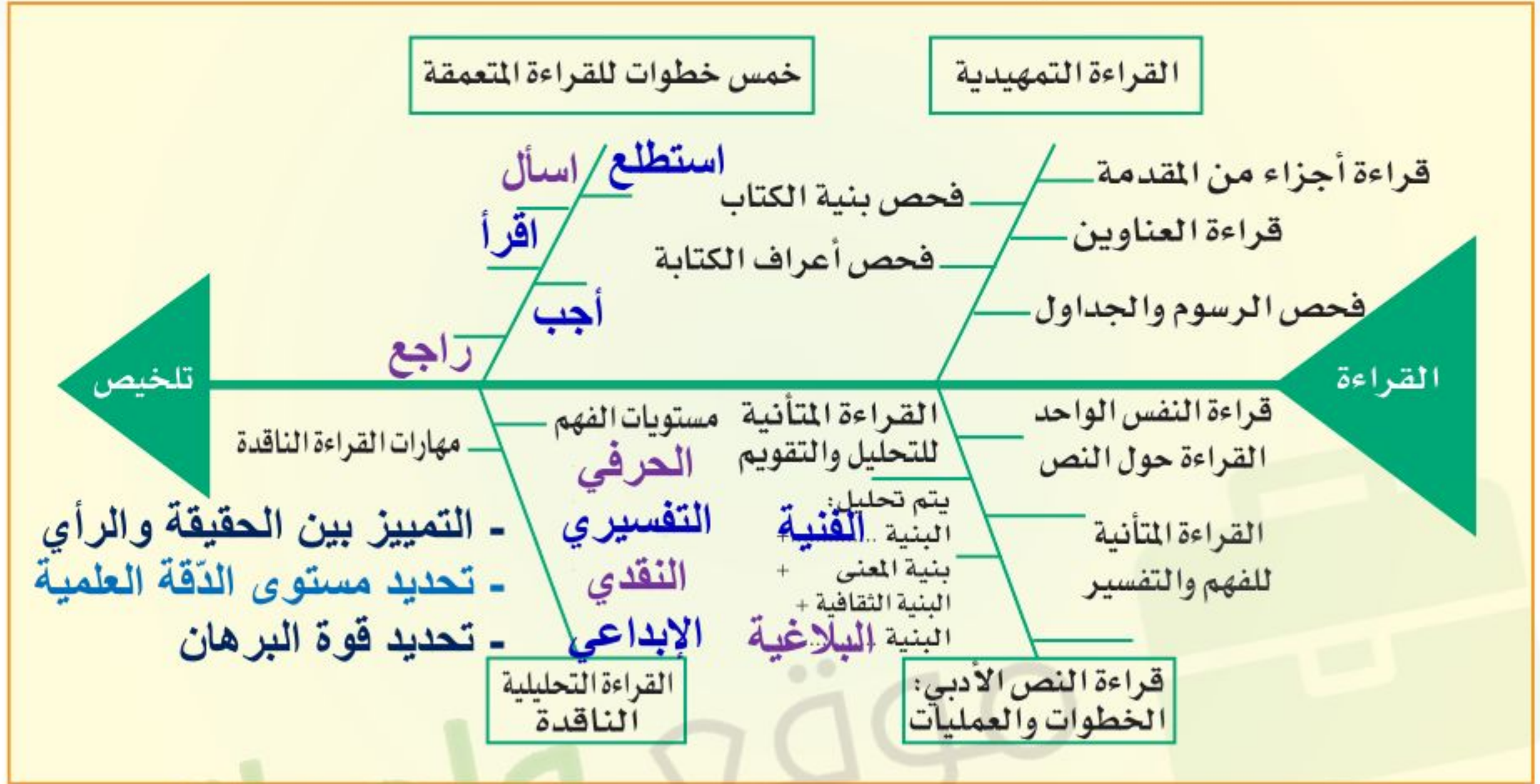
١ أعط صورة تشبيهية تعبر عن المؤرخ الموضوعي كما يجب أن يكون.

المؤرخ الموضوعي، يجب أن يكون عالماً متنوعاً، وأميناً صادقاً مخلصاً ليس صاحب هوى، ولا متعصباً أو متحيزاً، إنما هدفه إبراز الحقيقة، فهو كالقاضي العادل الفاهم إذا اتضح له وجه الحق حكم به، ولا يبالي....





١ أكمل مكونات الشكل الآتي:



٢ القارئ يواجه النص محاولاً الحصول على المعنى، ما الشروط التي يجب توافرها في كل من (النص) و(القارئ)

لإنجاح الفعل القرائي؟

النص	القارئ
- أن يكون واضحاً مفهوماً مكتوباً بلغة بعيدة عن الغموض والضبابية والرمزية.	- القدرة على استنتاج الأفكار.
- ترتيب الأفكار وتسلسلها.	- امتلاك ثقافة النص والمهارات القرائية.

٣ يختلف المعنى الذي يبحث عنه القارئ باختلاف مجال النص، ما الذي يمكن أن تبحث عنه عندما تقرأ؟

مضمون الشكوى.	شكوى قضائية
معلومات عن الآلة وطريق عملها وصيانتها.	دليلاً إرشادياً لتشغيل آلة
الخدمات - الأسعار - المكان.	نشرة دعائية لأحد المصائف
القوانين - الأمثلة - الحلول.	كتاباً في الرياضيات

٤ القراءة سلسلة من عمليات (التنبؤ + التأكد) حاول أن تتعرف على الكلمات المحذوفة، مستعيناً بالسياق:

♦ اختصم اللصوص فظهرت ..... **المسروقات** .....

♦ كان الظلام حالكا؛ فما أمكننا ..... **رؤية** ..... بعضنا.

♦ هبت عاصفة قوية ..... **فأسقطت ( حطمت )** ..... كثيراً من الشجر.

♦ بينما كان الرجل يقود سيارته إذ رأى طفلاً صغيراً يعبر الشارع؛ فأوقف سيارته ثم .....

..... **نزل من السيارة فأخذ بيد الطفل وساعده على عبور الشارع.**

٥ لكل مجال علمي لغته الخاصة، أضف المجالات المفضلة لديك، ثم أكمل الجدول الآتي:

المجال العلمي	من الألفاظ والمصطلحات الشائعة فيه
علم الأحياء	الأعضاء، الغذاء، الخلية، الفصيلة، التكاثر، النتح، التمثيل الضوئي، الأنسجة...
الفقه	الأحكام الشرعية - الحلال والحرام - المستحب والمكروه - الزكاة - الطهارة - الصلاة - فقه - البيوع - الصوم - الحج .....
قواعد اللغة	أقسام الكلمة - الإعراب والبناء - المبتدأ والخبر - النواسخ - الفاعل ونائب الفاعل ....
الجغرافيا	التضاريس - الجبال والهضاب - خطوط الطول ودوائر العرض - الحدود - الطقس والمناخ
الكيمياء	التفاعلات الكيميائية - الاحتراق - الأكسدة - العناصر - الجدول الدوري - النظائر .....

٦ خمسة عناصر تمثل أطراف الفعل القرائي، وتتحكم في مدى نجاحه: (نشاط منزلي)

عناصر الفعل القرائي	البيان
الكاتب	ثقافته - أسلوبه - مهاراته الكتابية - موقفه من الموضوع - علاقته بالقارئ
اللغة	المعجم - لغة المجال - لغة الكاتب
النص	نوع النص - محتوى النص - تنظيم النص
القارئ	ثقافته - أسلوبه - مهاراته القرائية - رؤيته - موقفه من الموضوع - علاقته بالكاتب
الظروف المحيطة بالقارئ	الهدوء - الظروف النفسية للقارئ واهتماماته



٧ اقرأ النص الآتي قراءة متأنية، ثم حله نقدياً في النقاط اللاحقة.

### تعرف على شخصيتك من فصيلة دمك

توصل العلماء الروسيون إلى اكتشاف فريد من نوعه، وهو الربط بين بعض الصفات الشخصية للأفراد وحالتهم الصحية وفصيلة دمهم، فذكروا على سبيل المثال:

١ أن أصحاب فصيلة الدم (A) هم أصدقاء أوفياء ومثابرون نجباء يتدرجون بنجاح في سلم الوظيفة أو المهنة، وبرغم ذلك فصحتهم هشّة، كما أنهم معرضون أكثر من غيرهم للإصابة بمرض القلب وتصلب الشرايين والسكر حمى الله الجميع.

٢ أما أصحاب فصيلة الدم (B)، الرجال، فيتميزون بحساسية الطباع، والتفوق في العمل، وأما النساء فسرعات القلب، شديداً الغيرة، ويخضعن لأهوائهن بشكل كبير.

٣ أما أصحاب فصيلة الدم (O)، النادرة والتي تعطي لجميع الفصائل، ولكن لا تأخذ إلا من فصيلتها، فيتمتع أصحابها بالنشاط والعمل الدؤوب.

◆ المصداقية العلمية، وقوة الادعاء:

المصداقية العلمية غير موجودة، فالمعلومات الواردة في النص تفتقر للدليل العلمي، فهي مجرد آراء و ادعاءات بلا برهان أو دليل

◆ المعلومات غير المرتبطة بالموضوع:

فصيلة الدم النادرة والتي تعطي لجميع الفصائل

◆ بحسب فصيلة دمك، هل ترى الصفات المعطاة تنطبق على شخصيتك؟

لا \_ بعض الصفات ينطبق وبعضها لا

◆ اكتب فقرة قصيرة في دعم النص أو الرد عليه:

طباع الإنسان وصفاته لا تحددها فصيلة دمه، لأن هذه الصفات بعضها وراثي وبعضها مكتسب، وهذه القواعد المذكورة في النص لا تنطبق على جميع الناس

## اختبار بعدي



أولاً: ارسم شكلاً يلخص عناصر الفعل القرائي، ومستويات الفهم، ومهارات الفهم النقدي:

عناصر الفعل القرائي	مستويات الفهم القرائي	مهارات الفهم النقدي
- الكاتب	- الفهم الحرفي	- التمييز بين الحقيقة والرأي
- القارئ	- الفهم التفسيري	- معرفة مدى الإتساق في التفكير
- اللغة	( التحليلي )	- تحديد مدى دقة العلمية
- النص	- الفهم النقدي	- تحديد مدى قوة الدليل أو البرهان
- ظروف الموقف القرائي	- الفهم الإبداعي	

ثانياً: اذكر عددًا من المواقف التي تعتقد أنها تتطلب من القارئ الوصول إلى فهم نقدي لما يقرأ.

- ١ - دراسة القاضي للأدلة والقرائن في القضايا.
- ٢ - دراسة الصحفي لمدى صحة الأخبار ومصادرها.
- ٣ - التعامل مع الأخبار المتداولة على وسائل التواصل المعرفة بالحقيقة من الشائعة.

ثالثاً: في نظرك، كيف يمكن للقراءة النقدية أن تساعد السياسيين والمفكرين والقادة لبناء استراتيجيات

جيدة، وتجنبهم الوقوع في الأخطاء؟

القراءة النقدية هي فهم النص، وبيان ما فيه من أخطاء وصواب، وجمال وقبح، وما يحمل من أفكار وقيم، وما يشير به إلى معانٍ خفية، واستنتاجات راقية، كما تتطلب مشابهة المنقود بغيره لبيان مزاياهما... إلخ، لذلك فإن عمل الساسة والمفكرين يشبه عمل الناقد، فالسياسي والمفكر ينظرا إلى ما بين السطور وما وراء السطور ثم تحليل مقاصد أنداها، ويتعرف على حياتهم، والعصر الذي هم فيه، وعلاقتهم بغيرهم وما أثرا أو تأثروا... إلخ.

## نختلف في الإدراك فنحتاج إلى الحوار

(يوسف القبلان-كاتب سعودي)

يتعرض كل إنسان إلى مؤثرات خارجية، يدركها ويترجمها إلى خبراته السابقة وخلفيته التربوية الاجتماعية. هذا ما يفسر لنا تعدد الآراء حيال موضوع نظن أنه واضح كل الوضوح.. وعندما يقوم حوار أو اتصال إنساني فإنه يستند على قضية الإدراك، فإذا كان الإدراك مشوهاً فهذا يقود إلى نفس النتيجة بالنسبة للحوار والاتصال.

إن إدراك الفرد للمثيرات المحيطة به يتأثر بحاجاته، ومزاجه، وتوقعاته، وحالته الذهنية، واتجاهاته. ومن البدهي أن سلوك هذا الفرد سوف يعتمد على إدراكه للمثيرات أو الأشياء الموجودة في البيئة التي يعيش فيها، وسوف يتباين هذا السلوك من فرد لآخر تبعاً لتفسيره لهذه المثيرات والأشياء، ولعمليات الذهنية التي يقوم بها من الاختيار، والتنظيم، والتفسير، ثم انتهاج سلوك معين.

النقطة الجوهرية الآن هي مدى صحة إدراكنا وتفسيرنا للأشياء المحيطة بنا، فسلوكنا يعتمد عليها، وهنا تكمن الأهمية، فقد يستمع شخصان إلى نفس المحاضرة، ثم يختلفان حولها، فأحدهما يرى أن المحاضر مبالغ في النقد، والآخر يرى أنه صريح وصادق، فالسلوك المتوقع هنا أن المستمع الأول قد يلجأ إلى نقد المحاضر، بينما يسلك الثاني مسلك الإطراء والإشادة بالمحاضر والمحاضرة.

هذا الاختلاف، أمر طبيعي وصحي، ولكن كيف نتعامل معه، خاصة عندما نطبق هذا المبدأ على كافة شؤون حياتنا؟

الحل هو في الحوار، فعندما نختلف بسبب إدراكنا المختلف للأشياء، فإن السبيل المناسب للوصول إلى فهم مشترك، وقرار يحظى بالأغلبية، هو الحوار، وطرح الأسئلة، أما أن تصدر الأحكام القاطعة، والآراء المؤكدة غير القابلة للنقاش فهذا سلوك يؤدي إلى التنافر، والبغضاء، والعمل الفردي، والتقويم غير الموضوعي لآراء الناس، فكيف سيكون حال المجتمع إذا كانت هذه الصفات هي سمات أفرادها؟!

مقال منشور في صحيفة الرياض.

◆ إلى أي مجال علمي ينتمي النص؟ علم النفس أو علم النفس الاجتماعي.

◆ ما القضية العلمية التي اتخذها الكاتب مدخلاً للموضوع؟

الإدراك والمؤثرات الخارجية وعلاقتها بالخبرات السابقة.

◆ حدد المشكلة التي يبحثها النص.

علاقة السلوك والتفكير والمزاج والنشاط الذهني، واتجاه الإنسان نتيجة لإدراك كل منا للمثيرات المحيطة بنا.

◆ ما الحل الذي يقترحه الكاتب؟

الحوار وتبادل الآراء، ونبد التنافر والبغضاء وطرح

الأسئلة، والتفرد بالرأي، وإعجاب كل رأي برأيه.

◆ اسرد عددًا من الحقائق، والآراء، الواردة في النص.

آراء	حقائق
- تعدد الآراء نتيجة إلى الخبرة والتربية الاجتماعية.	- أهمية الحوار وطرح الأسئلة في العلاقات.
- الإدراك يتأثر بمزاج الإنسان.	- ارتباط السلوك بالفكر.

◆ ما التلميحات والأهداف غير المعلنة التي يمكنك أن تستشفها من النص؟

البشر يجب أن يتعارفوا، ولا يكون هذا إذا اتصفوا بالعدل، والحرية والأخلاقية، واحترام بعضهم رأي، وتبادلوا الخبرات، وقبل بعضهم وبعضاً، ولا سيما إذا كان الهدف عند الجميع هو الحق لا غير.

◆ بناء على فهمك للنص، حاول أن تفسر الأسباب الكامنة وراء سلوك بعض الشخصيات من حولك.

أحد الزملاء كان يتكلم، لكن الأخير رفض الحوار معه بالفعل لا بالقول، فما كان من الزميل إلا أن تركه ومضى، وحصل بعد ذلك بينهما ما حصل من خلافات وتناوب وقطيعة. زميل آخر يتقبل آراء الآخرين ويعدل سلوكهم بالحوار وطرح الأسئلة التي يتوصل بها إلى معرفة رأي الآخر تجاه ما يطرح لذلك تألف الرجلان، وصار بينهما علاقة طيبة.

وكل ذلك يتعلق بالإدراك لحقيقة كلام الآخر.

◆ اكتب حادثة أو موقفًا يدعم النص ويثبت صدق استنتاجاته.

حاول أحد الزملاء أن يفرض منهجاً من خارج المدرسة لمادة التعبير دون أن يطلع عليه مدرسي المادة، فحصل بينهما سوء تفاهم أدى إلى رفض ما جاء به الزميل، ثم تطور إلى شجار، ذلك لأن لغة الحوار لم تكن سائدة بينهما ولا يوجد تبادل آراء واحترام لبعضهما البعض.

◆ اطرح سؤالاً حول النص، تتوقع أن القارئ العادي لن يظن إليه.

- كيف تؤثر المثيرات في الشخصية؟

- كيف يؤثر اختلاف القدرات العقلية في نجاح الحوار؟



## تقويم الأداء



أخي الطالب / أختي الطالبة:

انتهيت الآن من دراسة الوحدة، وقمت بأداء عدد من النشاطات والاختبارات. قوّم ذاتك في الجدول الآتي:

لم أتقن	أتقنت قليلاً	أتقنت بمستوى متوسط	أتقنت بمستوى عالٍ	مهارات الوحدة
				عناصر الفعل القرائي
				حوامل المعنى في النص المقروء
				محددات المعنى في النص المقروء
				التمييز بين المجالات العلمية، بحسب لغتها وبنيتها المعرفية
				مستويات الفهم
				مهارات القراءة الناقدة

خطتي المقترحة لرفع مستوى إتقاني باستمرار:

.....

.....

(احجب الإجابة، ثم اقرأ):

## المادة التعليمية

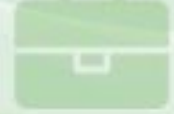


معلومات القارئ	<p>القراءة نشاط عقلي يهدف إلى تكوين المعنى من نصوص مكتوبة. يستعين القارئ على تكوين المعنى بنوعين من المعلومات:</p> <p>أ. معلومات النص: أي المعلومات التي يركز النص على تقديمها وشرحها للقارئ.</p> <p>ب. معلومات القارئ: وهي المعلومات التي يختزنها القارئ في ذهنه عن الموضوع نتيجة خبرته وقراءته السابقة، ويعتمد عليها في فهم معلومات النص.</p> <p>ومعنى ذلك أن الكاتب يفترض أنه يوجه نصه إلى قارئ يشاركه حدًا من الثقافة حول الموضوع؛ ولذلك فإنه يقدم في النص عددًا من المعلومات، ويعتمد على ..... لفهمها وتفسيرها واستكمالها.</p>
النص القارئ	<p><b>للتفريق بين معلومات النص ومعلومات القارئ انظر النص الآتي:</b></p> <p>(منذ أن نجح العلماء في استنساخ النعجة (دوللي) عام ١٩٩٧م ارتفعت أصوات عديدة في العالم تنادي بمنع الاستنساخ وتجريمه، وبالدعوة إلى حماية الجين البشري، وتحريم إجراء تجارب الهندسة الوراثية على الإنسان).</p> <p>❖ <b>معلومات النص:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>❖ نجح العلماء في استنساخ النعجة (دوللي) عام ١٩٩٧م.</li> <li>❖ ارتفعت الأصوات تنادي بمنع الاستنساخ.</li> <li>❖ الدعوة إلى حماية الجين البشري.</li> <li>❖ الدعوة إلى تحريم تجارب الهندسة الوراثية على الإنسان.</li> </ul> <p>❖ <b>معلومات القارئ:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>❖ المعلومات التي تعرفها مسبقًا عن (الاستنساخ، الجين البشري، الهندسة الوراثية)</li> <li>❖ المعلومات التي تعرفها مسبقًا عن: استنساخ النعجة (دوللي).</li> </ul> <p>إن المعلومات المذكورة في النص هي التي نسميها معلومات ..... أما المعلومات اللازمة لفهم الألفاظ والمصطلحات والإحالات غير المشروحة في النص فإننا نسميها معلومات .....</p>
تحليلي نقدي	<p>من مجموع معلومات النص ومعلومات القارئ يتكوّن معنى النص المقروء، وهو معنى له ثلاث درجات من العمق:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>❖ <b>معنى حريفي:</b> ظاهر في السطور، نبحث عنه عندما نحاول معرفة ما هو مكتوب في النص.</li> <li>❖ <b>معنى تحليلي:</b> بين السطور، نبحث عنه عندما نحاول تفسير النص أو شرحه، أو تحليله، وعندما نستخلص نتائج من النص أو نفسر سلوكًا أو نصف مشاعر أو نحلل شخصيات.</li> <li>❖ <b>معنى نقدي:</b> وراء السطور، نبحث عنه عندما نقوم بتقويم ما نقرأ ونقده، أو استكمالها، أو الاستفادة منه في حل مشكلات جديدة.</li> </ul> <p>فإذن لمعنى النص ثلاث درجات من العمق: معنى حريفي، ومعنى .....، ومعنى .....</p>





الحرية التحليلي	<p>إن تعرّف القارئ على المعنى الحرّفي للنص شرط أساسي للوصول إلى المعنى التحليلي، وهذا الأخير شرط أساسي للوصول إلى المعنى النقدي، بمعنى أن القارئ لا يستطيع أن ينقد النص أو يستكمّله ما لم يكن قادراً على تفسيره وتحليله، ولا يكون قادراً على تفسير النص وتحليله ما لم يفهم معانيه الحرفية الظاهرة.</p> <p>فكل مستوى من مستويات المعنى شرط لما بعده وامتداد لما قبله. وهكذا يتدرج القارئ في اكتشاف أعماق النص بدءاً بالمعنى ..... ثم المعنى ..... ثم المعنى النقدي.</p>
الحرية التحليلي	<p>إذا أردت أن تفهم النص فهماً ناقداً فإن عليك أن تمر بثلاث خطوات:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>❖ قراءة لتكوين المعنى الحرّفي (الفهم الحرّفي)</li> <li>❖ قراءة لتكوين المعنى التحليلي (الفهم التحليلي)</li> <li>❖ قراءة لنقد النص وتحليله وتقويمه (الفهم النقدي)</li> </ul> <p>فكل مستوى من مستويات المعنى (الفهم) يحتاج إلى خطوة قرائية خاصة.</p> <p>وعلى ذلك يجب أن تكون القراءة الناقدة مسبقة بخطوتين: القراءة لتكوين المعنى ..... + القراءة لتكوين المعنى .....</p>
الحرية	<p><b>أولاً: القراءة لتكوين المعنى الحرّفي للنص:</b></p> <p>عندما نبحث عن المعنى الحرّفي للنص فإننا معنيون بالتعرف على:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- معاني المفردات والمصطلحات - الأفكار الرئيسية والفرعية في النص - المعلومات والتفاصيل والأحداث والشخصيات والأوصاف ذات الأهمية - فهم تنظيم النص ( كيف تبني الفقرات وتسلسل الأفكار) - الروابط والعلاقات بين جمل النص وفقراته.</li> </ul> <p>وأي سؤال يوجه إلينا هنا سنجيب عنه إجابة مأخوذة بلفظها من النص، ولهذا سميناه المعنى .....</p>
التحليلي	<p><b>ثانياً: القراءة لتكوين المعنى التحليلي للنص:</b></p> <p>عندما نحاول تفسير النص وتحليله فإننا معنيون بالوصول إلى:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>❖ المعاني غير المباشرة للألفاظ والتراكيب والجمل ❖ الأحكام والأوصاف والأهداف غير المصرح بها ❖ النتائج والعبير المستفادة من النص ❖ التنبؤ بالأحداث ❖ استنتاج تعميمات ❖ التعرف على وجهة نظر الكاتب ❖ تحليل الشخصيات والمشاعر ❖ التعرف على شخصية الكاتب وبيئته وثقافته.</li> </ul> <p>إن النصوص العلمية نادراً ما تساعدنا على إعطائها تفسيرات وتحليلات عميقة إلا إذا كتبت بأسلوب أدبي أو شبه أدبي.</p> <p>عندما نحاول تفسير أو شرح أو تحليل النص، أو نستخلص نتائج من النص أو نفسر سلوكاً أو نصف مشاعر أو نحلل شخصيات- فإننا نحاول تكوين المعنى ..... للنص.</p> <p>أي سؤال يوجه إلينا هنا لن نجد إجابته في النص، وإنما فقط سنجد بعض الدلائل والتلميحات التي تساعدنا في الوصول إليه.</p>



الناقدة	<p><b>ثالثاً: المعنى النقدي:</b></p> <p>في هذا المستوى من القراءة نحن معنيون بـ: تقويم النص والحكم على ما فيه من معلومات وآراء وتحليلات ومناقشات وأدلة وحجج. إن إجابتنا عن أي سؤال هنا لن تكون من النص ولا من تلميحاته، وإنما ستكون من أذهاننا نحن، نبين بها رأينا في شيء ما من النص، أو نحكم على مصداقية معلوماته، أو نحدد ما فيه من حقائق وآراء، أو نبين ما فيه من تناقضات .. أي أننا نحكم النص وبنقده؛ ولذلك تسمى القراءة بهذا الهدف: القراءة .....</p> <p><b>رابعاً: الإبداع في ضوء النص:</b></p> <p>فإذا قدمنا حلاً جديداً أو اقتراحاً بديلاً، أو استفدنا من النص في حل مشكلات مشابهة، أو أنشأنا نصاً يكثف معنى النص المقروء ويطوره، أو بينا رأينا وأحكامنا حول معلومات النص وبنائه وأسلوبه - فإننا نقوم بقراءة النص قراءة .....</p>
إبداعية	<p><b>مهارات الإبداع في ضوء النص المقروء:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>❖ <b>الإضافة والتكميل:</b> تقديم اقتراحات وحلول بديلة يمكن أن تؤدي إلى نتائج أفضل. (ماذا تقترح؟ ماذا ستفعل لو كنت مكانه؟ هل يمكنك التفكير في حلول أخرى؟)</li> <li>❖ <b>حل مشكلات مشابهة استناداً إلى المادة المقروءة.</b> (كيف تستفيد من النص لحل مشكلة تواجهك؟ ما التطبيقات الأخرى لهذه المعلومة؟)</li> <li>❖ <b>كتابة تعليقات وإضافات ونصوص موازية</b> (اكتب تعليقاً. تخيل أنك صحفي اكتب تقريراً أو مقالة حول .. عبر بحكمة تلخص ال....)</li> </ul> <p>وتشترك هذه المهارات و ما شابهها في أنها تمثل إضافات وإبداعات ينتجها القارئ في ضوء قراءته للنص؛ ولذلك سميناهم مهارات إبداعية، وسمينا القراءة قراءة .....</p>
الناقدة	<p><b>مهارات النقد (الحكم والتقويم)</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>❖ التمييز بين الحقائق والآراء والادعاءات.</li> <li>❖ تحديد المعلومات والمناقشات المرتبطة بالموضوع والخارجة عنه.</li> <li>❖ تحديد مستوى الدقة العلمية، بالاعتماد على (مصدر المعلومة، حداثة المعلومة، مصداقية الكاتب).</li> <li>❖ الكشف عن العبارات والأوصاف الدعائية المتحيزة للموضوع أو ضده.</li> <li>❖ الكشف عن الافتراضات غير المصرح بها.</li> <li>❖ الكشف عن المغالطات المنطقية والاستنتاجية.</li> <li>❖ التنبؤ بمترببات القرار أو الحل.</li> </ul> <p>وتشترك هذه المهارات في أنها تكشف عن موقف القارئ من النص ورأيه في محتوياته وأساليبه، وتعطي أحكاماً نقدية حوله؛ ولذلك سميت بالمهارات النقدية، وسميت القراءة بالقراءة .....</p>